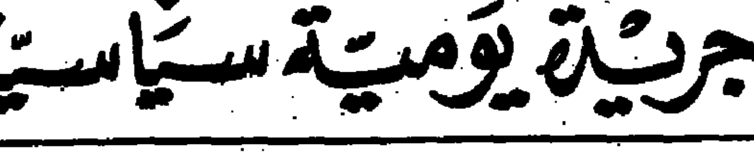
الأنباء



٦ صفحات

٤٠ اغ

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 22 SEPT 1974 VOL. VI No. 1807

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

ـس – الاحد ٢٢ ايلول ١٩٧٤ الموافق ٦ رمضان ١٣٩٤ العدد ١٨٠٧ السنة السادسة

القضية الفلسطينية بجدول اعمال الجمعية العامة

الامم المتحدة – رويتر – أدرجت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس في جدول اعمالها ولاول مرة في تاريخها بندا يقضي بمناقشة القضية الفلسطينية وصرح السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل بان مناقشة هذه القضية في الجمعية العمومية من شأنه الحاق الاذى ويعرقل الجهود السلمية لاقرار سلام وطيد الاركان في الشرق الاوسط . ويتوقع ان يحضر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات الجمعية خلال مناقشتها القضية الفلسطينية .

وكانت اللجنة الدائمة للجمعية العمومية للامم المتحدة قد اقرت اول امس بالاجماع ادراج قضية فلسطين في جدول اعمال الجمعية العمومية الحالي .

وابدى السيد يوسف تكواع معارضة شديدة لهذا الاقتراح لان منظمة التحرير تبغي تدمير اسرائيل وهي دولة عضو في الامم المتحدة ولا تعترف بحقوق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واستقلاله .

المنظمات قد تستأنف كفاحها ضد الحسين

بيروت – و.ص.ف – ذكر السيد زهير محسن مدير القسم العسكري في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت في صحيفة – الديار – اللبنانية امس انه في حالة اعادة الضفة الغربية الى الاردن فان المنظمات ستستأنف كفاحها ضد الملك حسين . ورفض السيد محسن مشاطرة الرأي القائل بان ايلول لبنان على الابواب ولا مفر منه . وقال انه لا يمكن مقارنة ما حدث للمنظمات في الاردن ولبنان لان الفرق شاسع وانه تقع بين اونة واخرى في لبنان حوادث طفيفة . واضاف ان الظروف الموجبة لقيام مواجهة بين المنظمات والحكومة اللبنانية ليست قائمة في لبنان وانه يامل في ان هذه الظروف لن تسنح في المستقبل .

رسالة شفوية من فيصل لعرفات

بيروت – رويتر – اجتمع امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونقل اليه رسالة شفوية من العاهل السعودي . وتناول البحث في هذا الاجتماع اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

ستعد اسرائيل لتنازلات اقليمية كبيرة

في حالة اعلان الدول العربية عن انهاء حالة الحرب

رابين: طريقان لتحقيق السلام . المفاوضات المباشرة . السير على مراحل

القدس – اعلن السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء ان هناك طريقين لتحقيق السلام في الشرق الاوسط : الاولى [بو]اسطة اجراء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة والثانية السير نحو السلام على مراحل . وقال في مقابلة [...]يعت من التلفزيون الاسرائيلي مساء اول امس انه في حالة استعداد الدول العربية للاعلان عن انهاء حالة الحرب فانه سيصبح بالامكان السير قدما في طريق السلام .

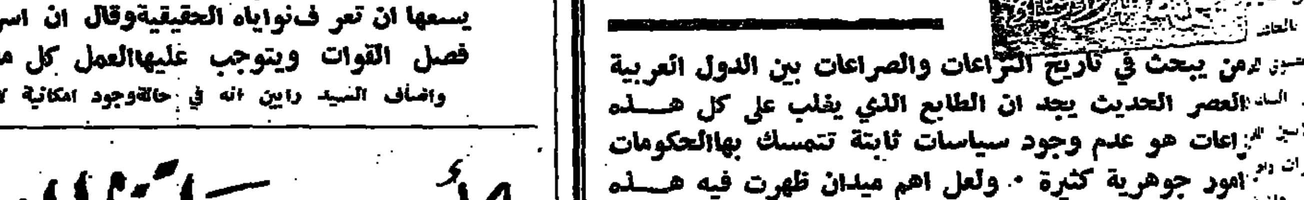
واعرب السيد رابين عن اعتقاده بان الطريق المثلى يجب ان تتلخص في تحديد الاتجاهات والاهداف وتوضيح خطوات المستقبل على ضوء الادراك بان اسرائيل في كفاح مع طرف لا يسعها ان تعرف نواياه الحقيقية وقال ان اسرائيل تمر الان في فترة ما بعد التوصل الى اتفاقيتي فصل القوات ويتوجب عليها العمل كل ما في وسعها للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط

واضاف السيد رابين انه في حالة وجود امكانية لاجراء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة للتوصل الى معاهدة سلام دائم وحقيقي فان اسرائيل ستكون على استعداد لتنازلات اقليمية كبيرة دون ان يؤدي ذلك الى العودة لحدود.

البقية على ص ٥ ع ١

اجتماع مرتقب بين السادات والاسد

القاهرة – رويتر – افادت صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية ان الرئيس انور السادات سيجتمع قريبا بالرئيس السوري الفريق حافظ الاسد للبحث معه في اخر تطورات الشرق الاوسط .



الاسد: سوريا تنشد السلام

وستبقى كذلك سواء خاضت حربا اخرى أم لا

دمشق – رويتر – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان السلام ليس تمنيات واحلاما مجردة ، بل هو هدف له ظروفه الموضوعية والحتمية التي يجب ان تتوفر له . ولكنه اضاف قائلا : ولا يمكن ان يكون هناك سلام مع الاحتلال ومع تشريد الشعوب .

وقد اعلن الرئيس السوري ذلك في كلمة القاها هنا امس في حفل افتتاح المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا .

وبعد ان عرض الرئيس الاسد نضال الطبقة العاملة في سوريا في سبيل خدمة الوطن وتحقيق الاستقلال تحدث

البقية على ص ٦ ع ٢

تعزيز الثقة بين مصر واسرائيل

واشنطن – ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول اجراء المحادثات بينهما في المرحلة القادمة . واضافت ان الثقة بين اسرائيل ومصر قد تعززت وان الرئيس السادات ذكر انه من الممكن التوصل الى تسوية سياسية مع اسرائيل في المرحلة القادمة من المحادثات .

الاتفاقات المتناقضة

[...]من يبحث في تاريخ النزاعات والصراعات بين الدول العربية [...] العصر الحديث يجد ان الطابع الذي يغلب على كل هذه [...]اعات هو عدم وجود سياسات ثابتة تتمسك بها الحكومات [...] امور جوهرية كثيرة . ولعل اهم ميدان ظهرت فيه هذه [...]راعات والنزاعات هو الميدان الفلسطيني الذي سجلت فيه الدول العربية مواقف متناقضة لا تعد ولا تحصى فاضرت [...]ك الى نفسها والى زميلاتها ، وأضرت بالدرجة الاولى [...] – شعب الفلسطيني نفسه ، الذي كان يلوذ بهذه الدول [...]لوح به في مهاوي جديدة من الذل والحيرة .

وفي السنة الحالية فقط سجلت حكومة القاهرة على نفسها [...]ة اتجاهات متناقضة في القضية الفلسطينية . فبعد ان [...]ت منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة حكومة في المنفى [...] ان تعترف بها مصر فورا ، عادت فعقدت مع حكومة [...]دن اتفاق الاسكندرية الذي تنازلت بموجبه للملك حسين [...] كل ما اراده الملك وطلبه . وها هي بالامس تعقد اتفاقا [...] يجعل من اتفاق الاسكندرية مجرد حبر على ورق ، وتجعل [...] الاتفاق وثيقة ملزمة للدول الموقعة عليه بالنسبة للدورة [...]دمة من مؤتمر جنيف للسلام والصلح مع اسرائيل .

ولا نغالي اذا قلنا ان مصر تحاول الان ، وهي تعمل على [...]ميع الصفوف العربية ، ان تلعب بعواطف الجميع وان [...]لب الجميع وراءها على اساس ارضاء كل طرف من [...]طراف . ولكن : هل يمكن لمثل هذه السياسة ان تكون انجح [...]سن من سياسة الصراحة والاستقامة ؟ وما هو السبب [...]ي يدفع مصر الى السير وراء المنظمات ثم وراء الاردن ثم [...] مزيج من الافكار السورية وافكار المنظمات في موضوع [...]يري مثل موضوع مؤتمر جنيف ؟

ان مصر مطالبة امام العالم العربي كله بأخذ الامور في[...]يها بطريقة جدية وعدم ترك اي شيء للتفسيرات وللتكهنات [...]وقف لا يسمح باي لعب على العواطف كما لا يحتمل العبث [...]مور المصرية الكبرى التي يعلق فيها العالم العربي على [...]ر ، اكبر وأهم آماله .

المطران ايلاريون كبوشي لدى وصوله الى المحكمة المركزية في القدس اول امس – تفاصيل الجلسة ص ٦ –

الإسراع في ارسال دبابات وهليكوبتر اميركية لإسرائيل

واشنطن – رويتر – صرحت مصادر في الحكومة الاميركية ان الولايات المتحدة وافقت على الاسراع في ارسال ٢٠٠ دبابة من طراز – ام ٦٠ – وطائرات هيلكوبتر حربية حاملة للصواريخ الى اسرائيل . وستشحن معظم هذه الدبابات الى اسرائيل من مستودعات الجيش الاميركي في المانيا الغربية .

وقد اتخذ قرار الاسراع في تزويد اسرائيل بالاسلحة خلال زيارة السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء لواشنطن مؤخرا على الرغم من معارضة بعض كبار ضباط الجيش الاميركي لذلك نظرا لنسبة انتاج دبابات – ام ٦٠ – التي تقدر بثلاثين دبابة شهريا فقط – .

واكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن انه من المتوقع ان تزود الولايات المتحدة اسرائيل بانواع اخرى من الاسلحة تمشيا مع التزام الرئيس الاميركي فورد بضمان كيان اسرائيل .

مستشار الملك فيصل يصل الى القاهرة

القاهرة – رويتر – وصل الى القاهرة امس السيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل عاهل العربية السعودية في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة ايام .

هولندا تدرس طلب تسليمها المسلحين

امستردام – رويتر – صرح رئيس وزراء هولندا بان حكومته تدرس الان ما اذا كانت ستطلب من السلطات السورية ان تسلم الى هولندا المسلحين اليابانيين الثلاثة التابعين لمنظمة الجيش الاحمر الياباني الذين قاموا باحتجاز عدد من الرهائن داخل السفارة الفرنسية في لاهاي قبل اكثر من اسبوع .

عدول مصري عن بيان الاسكندرية

البيان الثلاثي يعترف بمنظمة التحرير ممثلة شرعية وحيدة للفلسطينيين

القاهرة – الوكالات – اكد البيان المشترك الذي صدر هنا امس في ختام محادثات التنسيق السياسي بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الاستمرار في تقديم الدعم لمنظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها سياسيا او عسكريا .

وقال البيان انه تم استعراض الوضع الراهن على الصعيدين العربي والدولي انطلاقا من الايمان العميق بوحدة نضال الامة العربية ومعركتها المصيرية في هذه المرحلة التاريخية .

واضاف البيان ان هذه المحادثات جرت انطلاقا من ان المعركة ضد اسرائيل والاحتلال لم تنته الا بتحقيق جميع اهداف الامة العربية ولذا فقد استعرض المجتمعون التطورات الاخيرة في اطار التصميم على الحفاظ على المكاسب الكبيرة التي حققتها الامة العربية من خلال حرب اكتوبر .

وقال المجتمعون انه انطلاقا من مقررات مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر فقد اتفقوا على :

● الاستمرار في العمل لتحقيق هدف النضال العربي في الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

● عدم قبول اية محاولة لتحقيق اية تسويات سياسية جزئية انطلاقا

البقية على ص ٦ ع ٦

اجتماع اللجنة العسكرية للجامعة العربية

القاهرة – رويتر – تجتمع بعد غد في القاهرة اللجنة الدائمة للشؤون العسكرية لجامعة الدول العربية .

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع امس غير انه تأجل لحين استكمال الدول العربية تحديد ممثليها في اللجنة ويعتبر هذا الاجتماع الاول من نوعه تنفيذا لقرار مجلس الدفاع العربي الاخير .

وجدير بالذكر ان معاهدة الدفاع العربي المشترك تنص على انشاء هذه اللجنة للتنسيق العسكري بين الدول العربية .

جوانب عسكرية واقتصادية

تتناولها محادثات فهمي في موسكو

القاهرة – رويتر – من المتوقع ان تحتل الجوانب العسكرية والاقتصادية مكانا بارزا في المحادثات التي يجريها وزير الخارجية اسماعيل فهمي في موسكو في الشهر القادم .

فقد ذكرت صحيفة الاهرام اول امس ان الفريق محمد عبد الغني الجمصي رئيس الاركان سوف يصحب وزير الخارجية في زيارته التي تستغرق اربعة ايام للاتحاد السوفياتي وتبدأ يوم ١٤ تشرين الاول .

ويشير وجود الفريق الجمصي الى ان امدادات الاسلحة السوفياتية لمصر يتوقع ان تناقش . ولان الاتحاد السوفياتي ما زالت المورد الرئيسي لمصر بالسلاح رغم قرار الرئيس السادات في اوائل هذا العام بانهاء الاعتماد على الاتحاد السوفياتي وتنويع مصادر السلاح .

ومن المتوقع ان تتركز محادثات السيد فهمي حول ترتيبات لقاء القمة بين الرئيس السادات والمستر بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

كذلك فانه من المتوقع كما ذكرت الاهرام ان يتم بحث اعادة جدول القروض السوفياتية . وبحث امكان تأجيل السداد لفترة من الزمن وتوجيه عدد من القروض المتفق عليها من اجل استثمارات جديدة والاتفاق على قروض جديدة من اجل مشروعات جديدة .

طائرات ميغ ٢١ تحصل عليها مصر

القاهرة – و.ص.ف – اعلن اول امس ان الاتحاد السوفياتي جهز مصر مؤخرا بعدد من طائرات ميغ ٢١ تعويضا لمصر عما فقدته من قسم من طائراتها خلال حرب اكتوبر الماضي اما بالنسبة للاسلحة الارضية التي خسرتها مصر في هذه الحرب فقد اعلن ان الاتحاد السوفياتي قد جهز مصر باسلحة وعتاد حديث .

وسيعرض هذا السلاح اثناء العرض العسكري الذي سيقام في ٦ اكتوبر القادم في القاهرة احتفالا بذكرى مرور عام على حرب اكتوبر .

٨ أقمار سوفياتية تطلق بصاروخ واحد

موسكو – و.ص.ف – اطلق الاتحاد السوفياتي اول امس ثمانية اقمار اصطناعية في صاروخ واحد لاستكشاف الفضاء .

وتدور هذه الاقمار حول الكرة الارضية مرة كل ساعتين .

محادثات فورد – غروميكو

تتناول الشرق الأوسط والتجارة بين بلديهما

واشنطن – رويتر – تباحث الرئيس الاميركي جيرالد فورد والمستر اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، طوال ساعتين ونصف الساعة اول امس في مواضيع تتعلق بالتجارة بين بلديهما وهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي والوضع في الشرق الاوسط .

وامتنع المستر جون هوتن الناطق بلسان البيت الابيض عن الافضاء باية تفصيلات كما امتنع عن القول ان كان قد تحقق اي تقدم نحو اقناع الروس بتخفيف القيود التي يفرضونها على هجرة اليهود في مقابل شروط تجارية افضل تمنح للاتحاد السوفياتي .

ولكن السناتور هنري جاكسون الذي عقد محادثات مع الرئيس فورد قبل اجتماع هذا الاخير الى المستر غروميكو صرح للصحفيين بانه يعتقد انه تم تحقيق تسوية الخلافات بشأن القيود

البقية على ص ٦ ع ١

تجربة لإطلاق صفارات الانذار بالقاهرة

القاهرة – رويتر – جرت امس هنا تجربة لاطلاق صفارات الانذار في القاهرة . وهذه اول مرة تطلق فيها صفارات الانذار منذ حرب اكتوبر الماضي .

اسباب سياسية لاستقالة المطران ريا

سيادته يغادر للولايات المتحدة مؤكدا مواقفه

مطار بن غوريون – من شفيق منصور – غادر سيادة المطران يوسف ريا البلاد قبل ظهر اول امس متوجها الى الولايات المتحدة بعد ان قدم استقالته من منصبه رئيسا لطائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل . واعلن سيادته في تصريح ادلى به في مطار بن غوريون انه استقال من منصبه احتجاجا على التدخل غير الشرعي من جانب البطريرك مكسيموس حكيم وعدد اخر من رجال الدين الكاثوليك .

وردا على سؤال اوضح ان هناك علاقة بين استقالته وارائه السياسية واكد من جديد تأييده لبقاء القدس موحدة وتحت الحكم الاسرائيلي . وعندما سئل عما اذا كان يمكن وصفه بانه من مؤيدي ومحبي اسرائيل اجاب بقوله : انني اؤيد الحق وكرامة الانسان ، اذا كان معنى ذلك انني مؤيد لاسرائيل فانني كذلك .

وتواصل اللجنة الشعبية المؤيدة لسيادة المطران يوسف ريا في جهودها الرامية الى اعادة المطران ريا الى منصبه

وصرح السيدان بابا شامي وداود بشيتي من رؤساء اللجنة بان اللجنة قد وجهت عشرات البرقيات الاحتجاجية الى قداسة البابا بولس السادس والى البطريرك حكيم والى غيرهما من رجالات

البقية على ص ٦ ع ٨

الوضع في المنطقة يبحثه فرنجية والسقاف

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ظهر امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وبحث معه العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

طائرات اميركية حديثة تبتاعها ايران

واشنطن – رويتر – قالت مصادر حكومية هنا اول امس ان ايران وافقت على شراء اربع من احدث الطائرات الاميركية بسعر يتوقع ان يزيد على ٢٠٠ مليون دولار .

[ا]لاردن يعترف ببيع [ا]سلحة لجنوب افريقيا

[...]دن – الوكالات – اعلنت وزارة [الخار]جية البريطانية ان الاردن اعترف [...]يا ببيع اسلحة بريطانية الصنع [...]ب افريقيا رغم انه كان قد نفى [...] رسميا في السابق .

[و]قالت مصادر بريطانية مطلعة ان [...] الاسلحة هي شبكة صواريخ ارض [...] من نوع تايغركاد وحوالي ٤١ دبابة [من] نوع ستوريون .

[ق]تل مواطن اسرائيلي في سوق جنين

جنين – قتل شخص اسرائيلي في [سو]ق جنين امس من جراء اطلاق النار . وتقوم الشرطة بالتحقيق بالحادث [و]تم فرض نظام منع التجول .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حديث رمضان

أفضل الاعمال بعد الزكاة الصوم !

للشيخ : احمد حنبلي – نابلس

قال الله تعالى في كتابه الكريم ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ·
وقال عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتان . فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه ·
يروى ان رمضان ياتي يوم القيامة في صورة حسنة فيسجد بين يدي الله تعالى فيقول الله له خذ بيد من عرف حقك فياخذ بيده ، ثم يقول له ما تريد فيقول يا رب توجه بتاج الوقار فيتوج ·
اجل ان افضل الاعمال بعد الزكاة الصوم وقد فرض بعد صرف القبلة الى الكعبة لعشر في شعبان بعد الهجرة بسنة ونصف ·
فالصوم وضع الهي وحاش لله ان يامر عباده بما يقعدهم عن العمل الصالح ويصدفهم عن العيشة الراضية·
فالصائم بالمعنى الديني الصحيح من كان خالص النية لله ، تقي النفس ، متمسكا بالفضائل ، نافرا من الرذائل عاملا بما يطلبه منه الواجب الديني ، وليس من الدين أن يفعل الصائم مايضر به ويغيره من اباحة المنكرات ، وسعي في افساد الهيئة الاجتماعية بما ياتيه من ضروب الايذاء والنميمة والغيبة والعدوان وغير ذلك من نقائص الاخلاق

ان كثيرا من الناس يدعي انه صائم وقد لبس لبوس السعاية بغيره ونضرر به وسلك طريق المراء ثم هو بعد ذلك يدعي أنه صائم ، وما الصوم الا عامل للتقرب الى الله وركن عظيم للتقوى · روي أن ابراهيم عليه السلام بعث الى خليل له بمصر في أزمة اصابت الناس يمتار منه فقال خليله لو كان ابراهيم يريد لنفسه لفعلت ولكن يريده للاضياف وقد اصابنا ما أصاب الناس فاجتاز غلمانه ببطحاء لينه فملأوا منها الغرائر حياء من الناس ، فلما اخبروا ابراهيم ساءه الخبر فغلبته عيناه فنام فقامت ساره الى غرارة منها فخرجت دقيقا منها ، واختبزت فاستيقظ ابراهيم فاشتم رائحة الخبز فقال من أين هذا لك . فقالت هو من خليلك المصري . فقال بل هو من عند خليلي الله عزوجل فسماه الله خليلا ، ولما اتخذ الله ابراهيم خليلا قالت الملائكة يا رب ان له نفسا وولدا ومالا وامراة فكيف يكون خليلا لك بهذه الشواغل ؟ فقال الله تعالى انا لا أنظر الى صورة عبدي ولا الى ماله بل انظر الى قلبه واعماله ، وليس في خليلي محبة غيري ، ولو شئتم فاذهبوا وجربوه فجاء جبريل في صورة آدمي وكان له خمسة الاف قطيع من الغنم وعليها كلاب لكل كلب طوق من ذهب . فتعجب جبريل وقال كيف تضع هذه الاطواق الذهبية في أعناق الكلاب ، فقال ابراهيم عليه السلام ليعلم الناس أن الدنيا جيفه وطلابها كلاب وكان ابراهيم على تل يراقب الاغنام . ثم قال له جبريل لمن هذه الاغنام فقال ابراهيم هي لله ولكنها في يدي ، قال بعني واحدا منها . قال اذكر الله وخذ ثلثها فذكر . فقال له اذكره ثانيا وخذ ثلثها فذكر ، ثم قال اذكره ثالثا فخذها كلها برعاتها وكلابها . فقال الله تعالى يا جبرائيل كيف رايت خليلي . قال رب نعم العبد خليلك ، فنادى ابراهيم يارعاة سوقوا الاغنام خلف صاحبي هذا الى أين يريد فانكم صرتم ملكا له · فاظهر جبريل نفسه وقال انما جئت لاجربك فلا حاجة لي في ذلك فقال ابراهيم أنا خليل الله لا أسترد هبتي منك . فاوحى الله تعالى الى ابراهيم أن يبيعها ويشترى بثمنها الضياع والعقار ويجعلها وقفا لله تعالى يأكل منه الفقراء والاغنياء الى يوم القيامة فما كان لله خالصا فهو اقوى من البنوه لان البنوة قد يكون فيها العداوة كما قال تعالى ان من أزواجكم واولادكم عدوا لكم ، ولايصح

ان تكون عداوة مع خله ، ومن شروط الخله استسلام العبد في عموم احواله لله وان لا يدخر شيئا مع الله لا من ماله وجسده ولا من نفسه ولا من روحه وخلده ولا من أهله وولده وهكذا كان حال ابراهيم عليه السلام اذ انه كان لم يختر من العمل الا ما كان خالصا لله فاحسن في عمله واتقن تجويده فجنى من وراء اتقانه ما لا يعرفه الا المتقون والمحسنون في أعمالهم · ولما كان المقصود من الصوم هو التقوى . فما لم يكن محققا لهذه الغاية كان تعب الصائم ذاهبا سدى وكان الصوم باطلا·

ديوان موظفي الدولة

يعلن عن وظائف شاغرة

في مكتب المستشار للشؤون العربية ديوان رئيس الوزراء اورشليم – القدس

١– عطاء علني رقم ١٢٥٢

الوظيفة : نائب المستشار للشؤون العربية
الدرجة : ٦–٧ حسب التدريج الاكادمي

تفاصيل الوظيفة :

ينسق اعمال مع دوائر الحكومة المختلفة المسؤولة عن المحيط العربي يعتني بمواضيع تطوير القرية العربية والدرزية ومشاريع التنظيم الهيكلي في القرى المذكورة اعلاه ·
يعمل لتقوية الاندماج بين اليهود والعرب في المدن المشتركة لليهود والعرب ·
يقوم باتصالات مع وسائل الاعلام ويشترك في مناهج التلفزيون والراديو باللغة العربية حسب توجيهات المستشار

المؤهلات المطلوبة :

دراسة جامعية كاملة – بكالوريوس– يفضل اصحاب شهادة الماجستر · خبرة سنين عديدة بالعمل في المحيط العربي ، معرفة اللغة العربية والعبرية بصورة كاملة يفضل من ان تكون العربية هي لغته الاصلية معرفة اللغة الانكليزية ·

عطاء علني رقم ١٢٥٣

الوظيفة : مساعد رئيسي للمستشار للشؤون العربية ·
الدرجة : ٤–٥ حسب التدريج الاكادمي

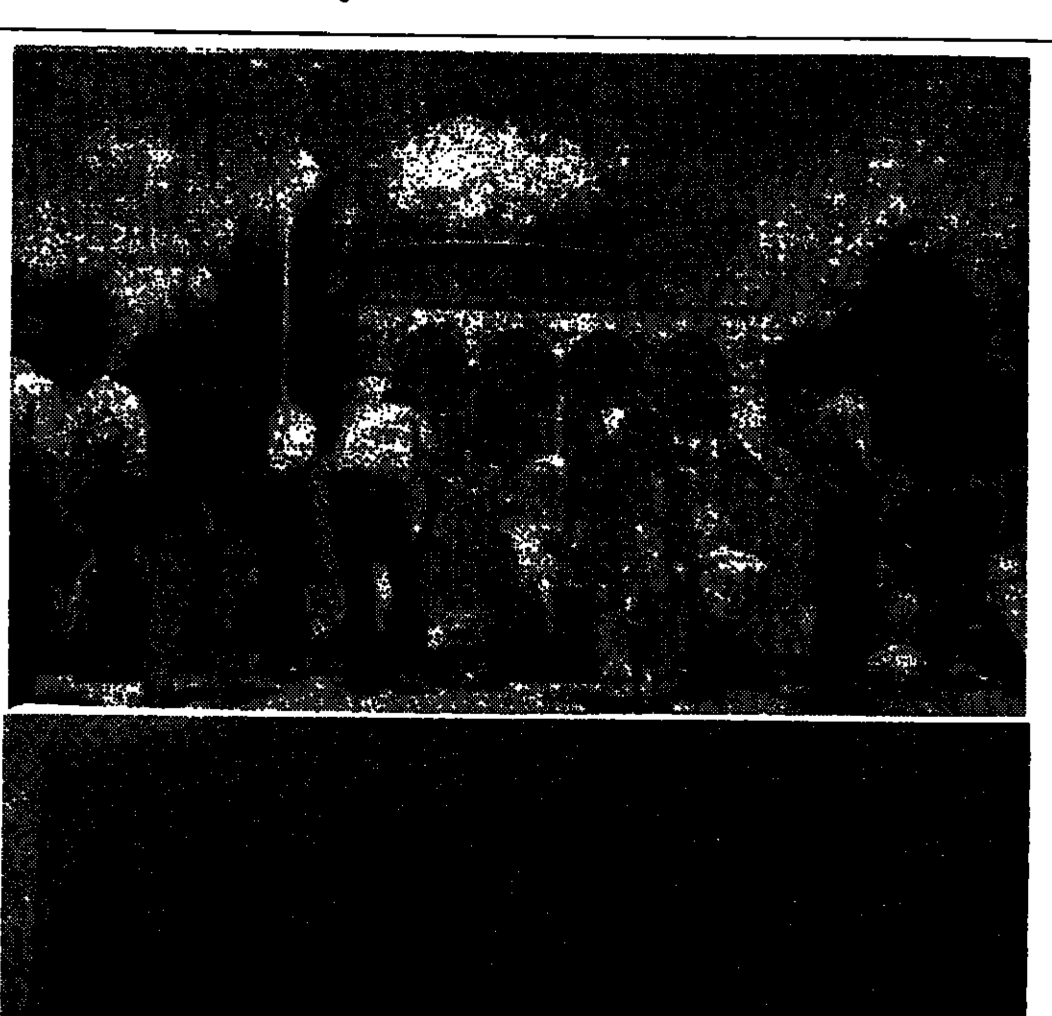
تفاصيل الوظيفة :

يساعد لمعالجة شؤون الاراضي لموال الغائبين ، اموال الوقف وشؤون السلطة المحلية ·
يساعد نائب المستشار باتصالاته مع المحيط العربي وبتنسيقاته مع الدوائر الحكومية المختصة · يشترك في نشاطات اعلامية بيتيه ويقيم اتصالات مع التلاميذ الجامعيين العرب ·

المؤهلات المطلوبة :

دراسة جامعية كاملة – بكالوريوس– خبرة بضع سنين في المحيط العربي ، معرفة اللغة العربية والعبرية بصورة كاملة ، يفضل من ان تكون العربية هي لغته الاصلية معرفة اللغة الانكليزية

يجب تقديم الطلبات المرفقة بالبيانات على نموذج رقم ٢١١٥ الى مكتب ديوان موظفي الدولة ، قرية بن غوريون شارع كابلان ٣ اورشليم القدس ·
التاريخ الاخير لتقديم الطلبات هو ٢٩–٩–٧٤ ·



اصرار اسرائيل على وجوب

انتهاء مرحلة فصل القوات والتقدم نحو السلام

القدس – ذكرت مصادر في القدس ان مصر تطالب في ان تكون المرحلة القادمة للمحادثات بينها وبين اسرائيل استمرارا وقسما من اتفاق فصل القوات بين الدولتين ·

ويعتبر هذا الموقف مغاير الموقف اسرائيل التي ترى في اتفاق الفصل مرحلة انتهى امرها وان اي محادثات مع مصر او دولة عربية يجب ان تكون في قالب اتفاق جزئي لتسوية ازمة الشرق الاوسط·

واضافت ان السيد اسحق رابين ابلغ ان اسرائيل تتمسك بموقفها القاضي بان اي انسحاب اسرائيلي اخر يجب ان يكون مرتبطا باعلان مصر عن انهاء حالة الحرب في المجالات الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية· وقالت هذه المصادر ان المحادثات التي سيجريها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا ستبلور هذه النقطة وطرق تنفيذ المرحلة القادمة من المحادثات ·

واضافت ان مسؤولين امريكيين اكدوا لرئيس الوزراء خلال محادثاته الاخيرة في واشنطن ان امريكا لا تنوي ممارسة ضغط على اسرائيل من اجل قيامها بانسحاب اخر من الجولان ·

امساكية رمضان

الاحد ٦ رمضان ١٣٩٤ هـ
٢٢ ايلول ١٩٧٤ م

	س	د
الامساك	٤	٣٨
الفجر	٤	٥٨
الشروق	٦	٢٦
الظهر	١٢	٤٣
العصر	٤	١٢
المغرب	٦	٤٤
العشاء	٨	٣

منع دبلوماسيين اسرائيليين من القاء محاضرات باجور

القدس – ذكر مراقب الدولة في تقرير له ان المحاضرات التي يلقيها دبلوماسيون اسرائيليون في الخارج مقابل اجر تتنافى مع المنزلة الرسمية التي تتبوأ بها دول ذات تقاليد عريقة في الخدمات العامة وكذلك مع ميثاق دولي سبق لاسرائيل ان وقعت عليه · وكان هذا التقرير قد اعد بناء على طلب لجنة المراقبة التابعة للكنيست ·

استدعاء اسرائيليين بالخارج للخدمة بالجيش

القدس – يغادر البلاد قريبا ممثلون عن جيش الدفاع الاسرائيلي لاحصاء عدد الرعايا الاسرائيليين الموجودين في الخارج ليتسنى استدعاءهم للخدمة في سلك الاحتياط او في حالة الطوارئ ·

ويعتقد انه يوجد حاليا في الخارج حوالي ١٥٠ الف اسرائيلي ، خدم اكثرهم في وحدات عسكرية حربية · ويعكف قسم القوى البشرية في جيش الدفاع على وضع اسس لانظمة خاصة باستدعاء اسرائيليين للخدمة في اسرائيل من الخارج ·

وظيفتان شاغرتان في مكتب المستشار للشؤون العربية

كان ديوان موظفي الدولة قد اعلن عن وجود وظيفتين شاغرتين في مكتب المستشار للشؤون العربية في ديوان رئيس الوزراء . احداهما وظيفة نائب المستشار للشؤون العربية . وثانيتهما وظيفة مساعد رئيسي للمستشار للشؤون العربية ·

وقد نشرت العطاءات المناسبة حول هاتين الوظيفتين في – الانباء – بتاريخ ١٢–٩–٧٤ ·

ويذكر أن الموعد الاخير لتقديم الطلبات لاشغال الوظيفتين هو ٢٩–٩–٧٤ وهذه الطلبات يجب أن تقدم الى مكتب ديوان موظفي الدولة ، قرية بن غوريون شارع كبلان ٣ القدس ، مرفقة باثباتات على نموذج رقم ٢١١٥ ·

مبروك

نابلس – احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الشاب الاديب السيد خالد عبد اللطيف الجيوسي الموظف في مقسم بريد نابلس على الانسة المهذبة شهله فوزي باكير بالرفاه والبنين والف مبروك ·

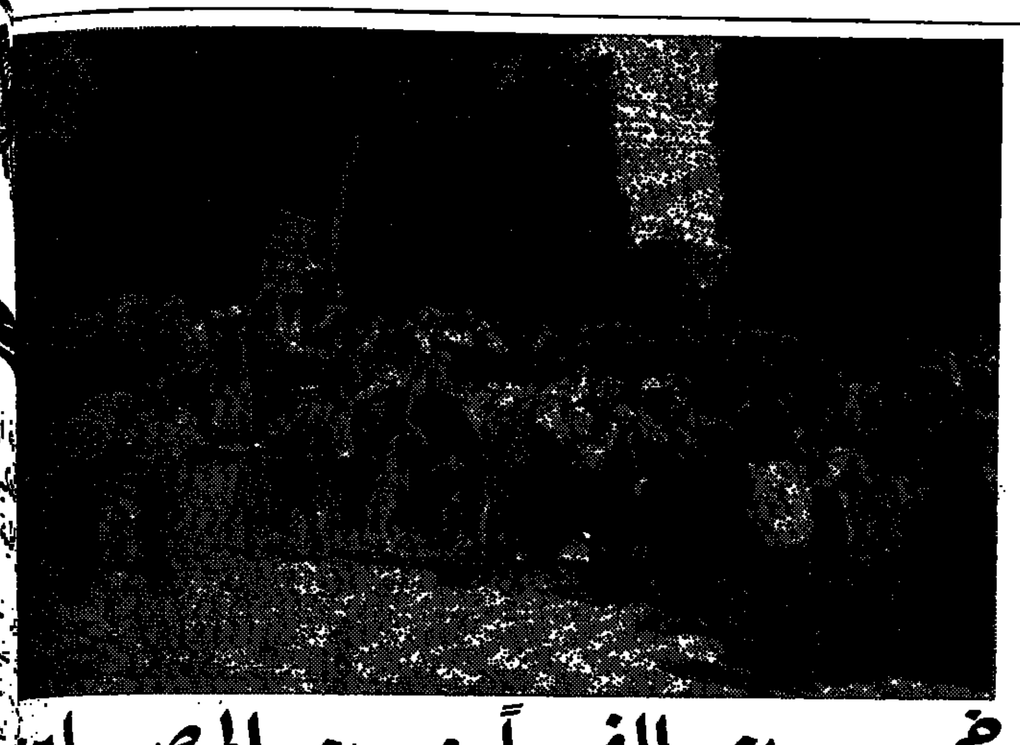
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة القدس

يعلن بهذا انه بموجب الفقرة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في القدس قررت بموافقة وزير الداخلية ادخال تغيير على مشروع هيكلي يدعى مشروع رقم ١٣٩٢ ب

تغيير رقم ٢٣/٧٢ لمشروع هيكلي محلي رقم ٦٢ الذي اعلن عنه وعن الخريطة بصدده ونشر في الجريدة الرسمية ١٨٨٤ صفحة ٧٣٥ · ووضع التغيير الذي تم اقراره والخريطة التي تبين تفاصيله في مكاتب اللجنة المركزية المذكورة ومكاتب اللجنة المركزية في القدس · يمكن مشاهدة هذه التفاصيل بدون مقابل في المكاتب المذكورة اعلاه وفي ساعات الدوام الرسمية ·

ر· ليفي
رئيس اللجنة المركزية للتنظيم والبناء منطقة القدس



خمسون الفاً من المصلين

يؤدون فريضة الجمعة الاولى في رمضان بالاقصى المبارك

القدس – من فؤاد جبر – أمت يوم أمس الاول جموع غفيرة من المصلين المسجد الاقصى المبارك لتأدية صلاة الجمعة الاولى من رمضان ، وقد أتت هذه الجموع من القدس ومختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل

فمنذ ساعات الصباح الاولى وقوافل المصلين تتحرك من كل جهة في اتجاه المدينة المقدسة بغية تادية صلاة الجمعة ، وقد امتلا المسجد الاقصى بالمصلين والصخرة المشرفة بالمصليات، في الوقت الذي امتلات فيه ساحات وحدائق وممرات الحرم الشريف بالمصلين والمصليات ·

ويقدر عدد المصلين والمصليات الذين ادوا صلاة الجمعة الاولى من رمضان في المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة بحوالي خمسين الف مسلم ومسلمة ويذكر ان عدد المصلين في مثل هذا الوقت قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، كان يصل الى حوالي ربع مليون . وكانت جموع المسلمين تؤم الحرم الشريف من جميع انحاء المملكة الاردنية بضفتيها ، بالاضافة الى الاعداد الكبيرة التي كانت تصل عن الاقطار العربية خصيصا من اجل تادية صلاة الجمعة في رحاب الاقصى المبارك ·

وقد القى خطبة الجمعة الاولى من رمضان فضيلة الشيخ عكرمة صبري مدير ثانوية الاقصى · وخطيب المسجد الاقصى المبارك ، فتحدث عن هذا الشهر الفضيل واهميته في الاسلام، كما حث المصلين على تادية فريضة الصيام واحترام شهر رمضان ومساعدة المحتاجين ·

وبقلوب مؤمنة دعت جماهير المصلين ان يعود شهر رمضان القادم وقد خيم السلام وعم الاستقرار والطمانينة المدينة المقدسة ·

وعند انتهاء صلاة الجمعة ازدحمت شوارع البلدة القديمة بالزوار الذين انتشروا في اسواق القدس لشراء الحلوى وغيرها من الحاجيات ، مما افضى على المدينة جوا من البهجة والغبطة ·

وقد وصل المصلون باعداد كبيرة من السيارات الخصوصية والاجرة وسيارات الباص مما ادى الى ازدحام المواقف وخاصة المحطة المركزية في باب العمود · وقد اتخذت شرطة السير الاستعدادات اللازمة لمواجهة الضغط الناجم عن توافد الزوار ·

وصول ٤٠٠ سا[ئح] الى حيفا

حيفا – وصلت امس الى ميـ[ناء] السفينة الالمانية اوروبا وعلـ[يها] ٤٠٠ سائح في نطاق جولة في [البحر] الابيض · وسيمضي السياح [...] يومين يزورون خلالهما الاماكـ[ن] وبعض المناطق السياحية في [...] وقدمت الباخرة من بيروت وا[...]

توقيف ٧ متهمـ[ين] بانتهاك حرمة رمـ[ضان]

نابلس – لمندوبنا – قرر [...] صلح نابلس امس توقيف سبـ[عة] من ابناء المدينة والقضاء لمدة [...] اي لحين تقديمهم الى المحكمة [...] انتهاك حرمة شهر رمضان المبا[رك]

أزمة في الابنية المدرسية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – ناشد عدد كبير من اهالي مدينة نابلس أمس سلطات الحكم معالجة أزمة الابنية المدرسية في المدينة حيث أن خمس مدارس في المدينة يتبع فيها نظام الدوامين الصباحي والمسائي نظرا للنقص الواضح في البنايات المدرسية ·

وكانت سلطات الحكم العسكرى قد أبلغت بلدية نابلس مؤخرا بانه ليس باستطاعتها المساهمة مع البلدية في توفير الابنية المدرسية أي المساهمة بنصف التكاليف كما كان متبعا في السابق نتيجة احتجاج البلدية على السلطات لعدم التخطيط لاقامة أكبر عدد ممكن من المدارس لحل ازمة الابنية المدرسية ·

وقالت مصادر البلدية ومديرية التربية والتعليم أنه لا يمكن انهاء الازمة الا باقامة عدد كبير من الابنية المدرسية وأن مدرسة المرحوم الدكتور قدرى طوقان الثانوية التي ستفتتح قريبا لا تحل الازمة · وفي نفس الوقت مازال يشكو المعلمون والمعلمات من التنقلات الاخيرة وقد ناشدوا ضابط التربية معالجة الامر ·

استيراد عربات قطار من بلجيكا وفرنسا

حيفا – من شفيق منصور – وصلت الى ميناء حيفا خلال اليومين الماضيين ٣١ عربة قطار من مجموع ٥٠ عربة للشحن اوصت عليها مصلحة قطار اسرائيل في المصانع البلجيكية ·

واعلن المتحدث بلسان ادارة القطار بأن ال ١٩ عربة المتبقية ستصل الى ميناء حيفا في غضون الايام القليلة القادمة · واضاف ان مصلحة القطار قد اوصت على ٥٠ عربة مماثلة من المصانع الفرنسية وانها ستصل الى ميناء حيفا حتى أواخر شهر تشرين الثاني القادم ·

ويذكر أن المصادقة على هاتين الصفقتين قد جاءت في اعقاب توصيات اللجان المختصة التي رأت بعد حرب أكتوبر ضرورة الاعتماد على سكك الحديد في الشحن ·

وستساهم العربات الجديدة في زيادة طاقة القطار في شحن البضائع بنسبة ستة الاف طن ·

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة و[...]

كرة القدم

فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق نادي رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس
فريق نادي شباب الخليل الرياضي × فريق نادي الهلال بالعريش الرياضي
الفريق الثاني للنادي الثقافي في بيت ساحور × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس
فريق مركز شباب عايدة الرياضي × فريق مركز شباب الدهيشة الرياضي
فريق النادي الارثوذكسي في رام الله × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور
فريق اهلي بيت جالا الرياضي × فريق جمعية الشبان المسلمين
فريق اشبال الجيل الناشيء بالقدس × فريق اشبال الجديد بالخليل
فريق اشبال مدرسة عبد الله بن الحسين بالقدس × فريق اشبال الجيل الناشيء بالقدس
فريق نقابة عمال رام الله الرياضي × فريق النادي الاهلي بالبيرة
فريق اشبال مركز الرشيدية بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس

كرة اليد

فريق دار الايتام الاسلامية الاعدادي × فريق مدرسة المطران الاعدادي بالقدس

تنس الطاولة

الفريق الثاني لنادي الجيل الناشيء بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس

كرة السلة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق المامونايت في بيت جالا
فريق مدرسة المطران الثانوي بالقدس × فريق دار الايتام الاسلامية الثانوي

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء اورشليم – القدس

اعلان للجمهور بشأن تصديق مشروع تنظيم مدن بموجب اعلان في الوقائع الاسرائيلية وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مشروع تنظيم مدن تفصيلي رقم ١٩٤١
الموقع : عير جانيم
الشارع : هنيرد
الحوض : –

اهداف المشروع : – تقسيم قطعة الارض الى قطعتين من اجل كنيس بقطعة الارض رقم –٢– وحديقة اولاد بقطعة الارض [...]
نشر اعلان بشأن تصديق المشروع المذكور اعلاه في مجموعة النشر[ات] ١٩٦٠ الصادرة بتاريخ ١٥–١١–٧٣
اودع المشروع المذكور على النحو الذي كانت اللجنة اللوائية قد [صادقت] عليه مع المخطط المرفق به في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والـ[بناء] اورشليم القدس وفي دوائر اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في [...] القدس – وكل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليه بدون مقابل وذلـ[ك في] الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمـ[هور]

رفائيل ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم [والبناء]
اورشليم – القدس



× آن للحربة أن تتكسر •• وللغصن ان يزدهر
× توفيق الحكيم هل يتنكر لعودة الوعي عنده ؟
× البيروقراطية •• والمتحدثون باسم الجماهير المتعالون عليها

مع اليوم الاول للسنة العبرية الجديدة ، صادف حلول اليوم الاول من شهر ...سان •والمناسبتان عظيمتان وكريمتان وخالدتان ، في تاريخ هذين الشعبين العريقين ... الحضارة والانسانية اللذين شهدت قرون في التاريخ تعاونا أمثل بينهما افادت منه البشرية ... من الدهور وكر العصور ولن تستطيع الاصابع الاستعمارية ، والعقليات ...فينية والرجعية والعنصرية ان تظل تعبث في التاريخ الراهن ، فلا بد لليل الظلام ... ينجلي ، وينطلق الشعبان من جديد الى التآخي والتعاون لما فيه خير الانسانية بكل ...انها ومعتقداتها •

...ن الشعب اليهودي في دولته ...انيل • ومعه جميع مواطني ...انيل ، يتطلع الى اليوم الذي ...ى فيه بامن وسلام ودعة واطمئنان داخل ارضه ، ومع جيرانه من ...عوب العربية وشعوب المنطقة اجمع ...لهف الى المشاركة الفعلية في كل ...ؤون التي تعود بالخير والرفاه ... شعوب المنطقة ، والى ان يسهم ...كل مسعى عالمي لخير الانسانية •

...ن الشعب الاسرائيلي ومعه كل ...عوب العربية ، ملت الحروب ، ...جت منها ، بعد ان احترقت بها ...لت اخضرها ويابسها ، ومنحت ...ير من دموعها ودمائها •• لقد ... هذه الشعوب ان يظل حكام ...د العربية يزجون بها في الحروب ... يظلوا يزايدون على القضية التي ...نق كل الاطراف ، على ضرورة ...ويتها ، والتي لا يعاني منها غير ...حاب القضية • وغير الشعوب ...بية •

...ان اسرائيل التي تستقبل السنة ...رية الجديدة ، والتي تستقبل ... الغفران الخالد في ايامها القلائل ...لة ، مثلما استقبل العالم الاسلامي ...ر رمضان الفضيل ، انما تتطلع ... سلام دائم في المنطقة ، لا يفاجئها ...ب كحرب الغفران او رمضان ، ... لا تريد الشعوب العربية ان ...وا بها في اتون جديد للحرب ، ...ا لذ لهم ذلك وارادوا ان يزيدوا ... القضية التي بها يتاجرون •

...وفي هذا المفهوم تحدث رئيس ...ة السيد ابراهيم كاتسير في الكلمة ... وجهها بمناسبة السنة العبرية ...ديدة ، ودعا رؤساء مصر وسوريا ...ردن ولبنان وسائر زعماء الدول ...بية الى نبذ طريق الحرب والصعود ... طريق السلام ، وقال اذا كرس ...عماء العرب جهودهم في تطوير ...لادهم والتعاون مع اسرائيل ، ...تفتح دون شك آفاق جديدة وبناءة ...ه المنطقة التي تصبو الى الهدوء ...طمانينة والازدهار ان الحل لما ...نيه منطقتنا – كما قال السيد ...سير – لا يكمن في اشتباك عسكري ... ، بل في التعاون واقامة علاقات ...ن الجوار بيننا وبين الدول العربية ...الح جميع شعوب المنطقة وخيرها ... ان كل محب للسلام ، في اسرائيل ... خارج اسرائيل ، في البلاد العربية ... سواها ، يشارك السيد كاتسير ... تصوراته وتطلعاته للسلام • وقد ... للزعماء المهيمنين على الشعوب ...بية ان يتحلوا بهذا الرأي ويتسموا ... التفكير ، وآن للشعوب العربية ...بة للسلام ان تضغط على حكامها ... اجل احلال السلام •

لقد آن للحربة ان تتكسر وللغصن ... يزدهر • وآن للحرب ان تندحر ...سلم ان ينتصر •

× × ×

... المثقفون في البلاد العربية والمعنيون ... على الخصوص بالقضايا السياسية ...لك منا في اسرائيل ، تابعوا قبل ... العام سلسلة الآراء التي ...ها الكاتب الكبير توفيق الحكيم ...تها احدى الصحف اللبنانية تحت – عودة الوعي – ، وقد اهتمت ...وساط السياسية في كل مكان ... هيات هذه الجريدة – الانباء – ...رصة الاطلاع عليها • وهذه ... لكتابات توفيق الحكيم ... مشاعر وتصورات توفيق ... كما استعادها من ذاكرته ... للفترة من يوم الاربعاء ٢٣ ... ، اي ذكرى ثورة ٢٣ ... ، يوم الاحد ٢٣ تموز ... في خلال عشرين عاما ... هذه الآراء لمسوا فيها ...يس الراحل جمال ...جعل البعض من ... يتصدون للرد على ...احبه ومساءلته ... على الحرية التي ينديها ، اين كان في ذلك الوقت الذي لم تشم منه فيه رائحة للنقد •

والمهم عندي هنا ، ليس هذه الآراء وما جاء فيها ، فالذين اطلعوا عليها وقراوها عرفوا وادركوا المكتوب فيها ولكن الحديث له مناسبته ، ومناسبته كيف كتب لذكريات توفيق الحكيم هذه ان تنشر •• ان تنشر من قبل وان تنشر الآن من جديد في الكتب فقد صدر في بيروت كتاب بعنوان – عودة الوعي – ضم هذا الذي نشره توفيق الحكيم في الصحف قبل عام • وفي هذا الكتاب يحكي توفيق الحكيم كيف نشر ذكرياته • ومما قاله توفيق الحكيم انه لم يكن في عزمه ولا في نيته الاذن بنشر هذه الصفحات يوم كتبها • كان دافعه الى كتابتها في ذلك اليوم هو انقضاء عشرين عاما على ثورة ١٩٥٢ ، وتامله هذه الفترة من تاريخ بلاده ، والجو من حوله مكفهر بالاحداث الاليمة والصدور منقبضة بكابوس الهزيمة • جعلته يسترجع ما وعته ذاكرته من صور الثورة ومن صلته بها ، ويحاسب نفسه من خلال محاسبته لها • ولم يطلع احدا على هذه الصفحات ، اراد ان يدسها بين اوراقه الخاصة ويحتفظ بها احتفاظه بشيء يخصه وحده ، واعتبرها مذكرات ليست بعد للنشر تحدد على الورق مشاعره الشخصية تجاه تلك الحقبة من عمره ، وهذا ما فعله •• لان مواقف اهل الرأي التي يجب ان تعلن هي التي تكون اثناء الاحداث وفي جميعها – اذا استطاعوا – وليس بعدها • اما اذا كان الامر تدوينا لذكريات ومراجعة لامس ، ومحاسبة لنفس فان هذا لا يمكن بالضرورة ان يكون الا بعد زوال الاحداث • ولذلك بقيت هذه الصفحات خطية مطوية ، الى ان شاءت ظروف في مناسبة من المناسبات ان يطلع عليها توفيق الحكيم صديقا قديما يثق به كل الثقة ، فاستاذنه في اخراج نسخة من هذه المخطوطة يحتفظها لنفسه ، وكان ان استنسخها على الة كاتبة ، واذا بعدد من النسخ قد تسرب ، ثم تكاثر وانتقل في الخفاء من يد الى يد • الى ان خرج الامر كله من يده • ولم يحفل كثيرا بما حدث ويحدث لان الاصل المكتوب بخط يده هو في حوزته دائما • وليس على ما نشر توقيعه ولا اسمه • ولكن الامر استفحل حتى وجد ذات يوم مجلة فرنسية محترمة نشرت ترجمة غير كاملة عن نسخة من تلك النسخ المتسربة • وارادت مجلة اخرى في اوروبا ان يصرح لها بالنشر فرفض ورفضت لارادته • واخيرا علم ان احدى الجرائد في لبنان قد نشرت عن النص الفرنسي غير الكامل ترجمة عربية بعيدة عن الاصل اسلوبا ومضمونا ، ثم جاء اكثر من ناشر يطلب نشر الاصل الكامل باسمه واسلوبه في جريدة اخرى ثم اخراجها في كتاب وهنا عزم على ان يقاضي قانونيا كل اولئك الذين نشروا هذه الصفحات المبتسرة المترجمة بدون علمه واذنه ونسبوها اليه • ولكن بعد التروي واستشارة الاصدقاء من اهل الفكر والرأي اتضح ان المقاضاة قد تحمل معنى الانكار لهذه الصفحات بما فيها من رأي • وهذا الانكار ليس في نظرهم من شيمة توفيق الحكيم •

واتفقوا على ان يصرح بالنشر ما دام النشر قد وقع بالفعل ، وان من حق الناس ان يطلعوا على ما يكتبه في السر وفي العلن ••

وبعد ان يتحدث توفيق الحكيم عن ايمانه بحرية الفكر ميدانيا وعن ضرورة تبليغ الاراء الى الناس ، يجب ان يفهم الناس بعد ان اذن بنشر هذه الصفحات ، بانها آراؤه وشهادته امام ضميره ، ولا يجب ان تؤخذ على انها موقف سياسي او حكم نهائي ويطالب بالتالي بالبحث المنصف والتحقيق الدقيق والكشف عن الحقيقة بعد فتح ملف هذه الفترة باكملها •

× × ×

عزيز السيد جاسم كاتب عراقي سياسي معروف ، برز في المدة الاخيرة كواحد من ابرز كتاب ومنظري حزب البعث ، فاشرف على بعض صحفه ومنها جريدة – الثورة – ثم اسندت اليه مهمة الاشراف على تحرير مجلة – صوت العمال – التابعة للاتحاد العام لنقابات العمال ، وهو احدى المنظمات الضخمة لحزب البعث • وكان عزيز السيد جاسم الى تاريخ انقلاب ٨ شباط على حكم الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم من ابرز العاملين في الحزب الشيوعي ومفكريه في وقت كان العداء شديدا ودمويا بين هذا الحزب وحزب البعث • وتحول عزيز السيد جاسم الى الحزب الاخير وغدا صاحب الكلمة المسموعة فيه •

وفي الخمس سنوات الاخيرة برز عزيز السيد جاسم من انشط الكتاب السياسيين ، واصدر عددا من الكتب طبع له معظمها في بيروت ، وبعضها في العراق ، ونالت هذه الكتب اقبالا من الاوساط السياسية والفكرية في البلاد العربية سواء المؤيدة لافكارها او المعارضة لها ، ذلك لان هذه الكتب تميزت بالجرأة والصراحة • – من وجهة نظر البعث طبعا – فضلا عن الدراسة العلمية التي تميز بها البعض الاخر باعتبار ان عزيز السيد جاسم له خلفية ماركسية ينطلق منها في تحليلاته وتصوراته •

وقد صدر له في بغداد ، هذه الايام كتاب جديد بعنوان – البيروقراطية في العمل السياسي – لقي في العراق وفي الاقطار العربية ، في ايام قليلة مثلما لقيته كتبه الاخرى •

والبيروقراطية ، كما هو معروف نوع من الممارسة او اسلوب في الحكم او العمل يتميز بالتمسك بالروتين وبالجوانب الشكلية دون الاخذ بالمضمون اوالجوهر ، مع التعالي على الجماهير واسقاط قيمتها ودورها وتطلعاتها من الحساب • والملاحظ ان البيروقراطية تاخذ في واقع بلدان العالم الثالث التي تحررت حديثا او التي اخذت تلوذ بالسياسة الاشتراكية مكانا بارزا هذه الايام ، ذلك انها لم تتحرر بعد من المفاهيم التي عاشتها في مجتمعاتها حقبا عدة لعل التاريخ يمتد بها طويلا الى خلف •

والبيروقراطية كظاهرة لا تنفرد بها المجتمعات الراسمالية او البورجوازية فحسب ، وانما من الظواهر التي تبرز في المجتمعات الاشتراكية ايضا وحتى المجتمعات الشيوعية التي يفترض فيها ان تنعم الفوارق الطبيعية ، يبدو واقع الحال فيها خلاف ذلك ، وما زالت البيروقراطية احدى ظواهرها ولعل سبب سيطرة البيروقراطية حتى الان في المجتمعات الحديثة ، هو غياب الفكر الحر وحضور الفكر الرجعي التي يفضي الى تعاظم الامتيازات اللاانسانية وشيوع المفاهيم اللااخلاقية

وما لم يقله عزيز السيد جاسم في كتابه هذا ، هو ان البيروقراطية التي ينعى عليها انتشارها ، ويرى ان الحركات والمفاهيم الثورية تعاصرها ، ما زالت هذه البيروقراطية احدى ظواهر الوضع السياسي والاجتماعي القائم اليوم في العراق ، وما زالت الاصوات التي تتحدث باسم الجماهير معظمها هو الذي يتعالى على الجماهير •

لماذا ..؟

بقلم : ابو سليمان

لا اعلم لماذا استثنيت ام الفحم فأصبحت قرية عمالية لا ارض ولا زراعة • ان توقف العمل اسبوعا واحدا ظهر ذلك واضحا في شوارعها ومتاجرها واكتظت بالجلاس مقاهيها • ولا اعلم لماذا استثنى طلاب الصف العاشر في مدرستها الثانوية من الاعفاء من الرسوم الدراسية ، في حين اعفي من الدفع طلاب اكثر من قرية عربية وأوضاعها الاقتصادية أفضل ألف مرة من اوضاع ام الفحم الاقتصادية •

فهل الاعفاء لا يتعلق بالاوضاع الاقتصادية أم ماذا ••؟

كأحد ابناء أم الفحم اعلم ان في بلدي اكثر من اب له في المدرسة الثانوية اكثر من ولد ولبعضهم ثلاثة اولاد • ومثل هذا الوالد يعمل عاملا في تل ابيب يغادر القرية قبل طلوع الشمس ولا يعود الا بعد غيابها ، واجره – اذا أخذنا بنظر الاعتبار ايام المطر التي لا عمل بها والاعياد – لن يزيد على الالف ليرة في هذه الظروف الخانقة • فكيف يقدر مثل هذا الرجل على دفع ما يطلب منه وهو لا دخل له الا العمل ، في حين أعفي من الدفع طلاب قرى اخرى اوضاعها الاقتصادية لا تقوم على العمل •

أعرف احدهم كان له في المدرسة الثانوية ولد وبنت وكانا من احسن الطلاب فلما علم بقصة الدفع أخرج البنت وابقى الولد لانه كما يقول لا يحتمل الوضع • وانا اعلم انه صادق فهل تبادر الدوائر المختصة بدراسة الوضع من جديد ، او هل يعرف الناس في بلدي على الاقل السبب الذي استثناهم من الرحمة ؟

الوبـــاء

القمة الفرنسية – الالمانية في باريس مؤخرا بدت كانها قمة اصحاء في اوروبا مريضة • اذ في الجهة الاخرى من المانش يجتمع عشرة ملايين عامل تضمهم النقابات البريطانية وهمهم واحد : هل تقف بريطانيا على قدميها المريضتين من جديد ؟

ان ذلك يبدو صعبا الان •فالجزيرة البريطانية غارقة كما هو واضح في امراض اقتصادية صعبة لن تنقذها منها ، لا الانتخابات السابقة لاوانها في الخريف المقبل ولا طبعا السوق الاوروبية المشتركة التي لا تعرف حتى الان كيف تتعامل معها او كيف تتصرف ضمن اطارها •

– بالطبع هموم بريطانيا لا تختلف عن هموم فرنسا • ولا عن هموم المانيا • ولا عن هموم اي دولة اوروبية اخرى: التضخم المالي والغلاء والمشاكل الاجتماعية التي لا حد لها • لكن الاختلاف هو في كون بريطانيا سريعة العطب اقتصاديا اكثر من اي دولة اوروبية اخرى • وفي حين عرفت فرنسا والمانيا موجة واضحة من الازدهار خلال السنين العشر الاخيرة ، رغم الازمات الاقتصادية المتشابهة • فان بريطانيا لم تعرف عمليا سوى تدهور اقتصادي مستمر •

لقد تخلفت بريطانيا فجاة عن المسيرة الاوروبية عندما اكتشفت فجاة ايضا: ان كل نظامها الاقتصادي قد سقط بسقوط ركائزه التي ظلت قائمة طوال قرون على اسس استعمارية • وفي غياب هذه الركائز او الموارد استفاقت مشاكل الجزيرة مرة واحدة بينما كانت اوروبا القارة تتحرر من معظم مشاكلها او تكاد !

فالاغنياء والفقراء لهم مشاكلهم في اوروبا او في الاخرى ليس هناك من هم دون مشاكل • وفي حين تعيش بريطانيا اسوأ ازماتها منذ الحرب تقف ايطاليا الدولة على شفير الافلاس • ومع ان المانيا اعطت الحكومة الايطالية قبل ايام قرضا بمليارى دولار فان المانيا نفسها لم تعثر حتى الان على طريقة لمعالجة التضخم المالي الذي تعانيه•

والفارق طبعا ان مشكلة ايطاليا هي مشكلة المديون بينما مشكلة المانيا هي مشكلة الدائن مع ان حجم المشكلة واحد

المشكلة نفسها في فرنسا • وامس فرض جيسكار – ديستان خفض التكاليف المدرسية في ما يبدو انه بداية برنامج تقشف لا غنى عنه مهما يكن ثمنه السياسي باهظا • واذا مضى الرئيس الفرنسي في البرنامج كما هو متوقع فالمتوقع ايضا ان تعرف فرنسا موجة الافلاسات ضخمة •

في هذا الجو الاقتصادي القاتم الذي يعم فقراء العالم واغنياءه ، من اليابان الى الولايات المتحدة مرورا بالهند ، تبدو اوروبا في صورة خاصة القارة الاكثر تيها او صاحبة المشاكل الاكثر تعقيدا : اما ان تستقل او تتفرد اقتصاديا ، اي ان تتخذ القرار السياسي الاكثر اهمية وهو الخروج من فلك الدولار الذي كان السبب الرئيسي في كل هذه المشاكل ، واما ان تستمر في تحمل اعباء النظام النقدي الحالي والفوضى الاقتصادية التي لا تزال تهزها •

ذلك ان هذه الفوضى تبدو كانها تخطت الانظمة والرجال معا •فالرئيس الفرنسي الحالي هو وزير المال الذي كان وراء – الاعجوبة – الفرنسية والمستشار الالماني الحالي كان وزير الاقتصاد الذي حافظ على استمرار – الاعجوبة – الالمانية • والنظام العمالي في بريطانيا هو النظام الذي يفترض فيه ان يكون قائما من اجل حماية الطبقات الكادحة او المتوسطة من المشاكل الاجتماعية •

في كلام اخر ان اوروبا كلها تحولت في السنوات الاخيرة من حكم السياسيين الى حكم التكنوقراطيين • وفي غفلة اصبح – المديرون – وخريجو الجستيون هم الاقوياء في اكثر القارات تسيسا عبر التاريخ • على ان هؤلاء جميعا يقفون عاجزين امام المشاكل التي كانوا ••• وراءها • ان احدا لم يكن يتوقع ان يتحول – الازدهار – الى مشكلة او ان يصبح الارتفاع في مستوى المعيشة مرادفا للفقر الا ان الذي يحدث هو هذا تماما : ارتفاع راتب الموظف يستوجب تلقائيا رفع راتب المتقاعد ثم تكر السلسلة وتكبر ولا يعود يبرز منها في وضوح سوى الغلاء الذي يقصم ظهر الطبقات المتوسطة والعمالية على السواء • وتبرز بالتالي مساوىء النظام الراسمالي اذ يروح الغني يزداد غنى والفقير يزداد فقرا •

وربما من هنا سؤال تلقائي :القمة الاوروبية هل هي في باريس حيث يدرس الرؤساء الحلول ام في برايتون حيث يقول العمال ان الامر لم يعد يحتمل الانتظار •

عن – النهار – بيروت

هاتف خاص للسياح في الحالات الطارئة

خصصت هيئة محطات الاذاعة في المانيا الاتحادية بفرانكفورت رقم تلفون للسواح الاجانب الذين يزورون المانيا للاتصال به اذا ما سمعوا بالراديو نداء وجهه ذووهم اليهم للاتصال بهم في احوال طارئة • ويقوم السواح في هذه الحالة بالاتصال برقم تلفون – ٠٦١١/١٥٥ – فيحصلون منه على معلومات مفصلة عن سبب توجيه النداء اليهم •

ام كلثــوم مطــربــة ساخــرة

من جملة مؤلفات مواطنتي الاديبة الكبيرة سلمى الحفار الكزبري ، كتاب تتحدث فيه عن النساء البارزات في العالم،وعنوانه – نساء متفوقات – ،وفيه تصنف ام كلثوم في عداد الشخصيات النسائية العظيمة في الدنيا • ولا ريب ان هذا التقييم قد جاء في موضعه ، وان الفنانة الكبرى قد احرزته عن جدارة واستحقاق بعد كفاح شاق وطويل • وغير السيدة سلمى كثيرون هم الذين كتبوا عن تلك الشخصية الرائعة التي تربعت على عرش الغناء الشرقي الصافي واستوت فوق قمة الطرب الاصيل • غير ان الذين تحدثوا عنها قد اقتصروا ، في احاديثهم ، على ناحية واحدة مما حبتها به الطبيعة من مواهب ومؤهلات وهي ••• الغناء •

في حين انها تمتاز بنواح عديدة اخرى لا يعرفها عنها الاالمقربون وكلها جديرة بالبحث والتحليل ، لذلك ساتحدث عن كوكب الشرق من زاوية ثانية لا يعرفها عنها الا القليلون ، فهي – فضلا عن مكانتها الاجتماعية السامية ونشاطاتها القومية ومواقفها الوطنية الرائعة – تتميز بالطرفة البارعة والاجوبة اللاذعة والتقل الخفيف •

ام كلثوم الظريفة

يمتاز ظرفها بالبديهة الحاضرة الدالة على ذكاء متوقد بالاضافة الى التورية البارعة والجناس المعتمد على امتداد الافق واتساع الخيال • كما تعرف عند الخاصة بالنكتة الراقية تطلقها مترفعة عن التدني والاسفاف • وهي ، ان تهيات المناسبة ، لا تعفي من دعاباتها حتى كبار الشخصيات •

مع عبد الناصر

في فترة تاميم القناة والمصارف والشركات انعم عليها المغفور له الرئيس جمال عبد الناصر بوسام رفيع تقديرا لمكانتها واعترافا بما قدمته للمجتمع وللقضية العربية من جهود وخدمات ، فاقيمت حفلة خاصة لتقليدها الوسام• وفي الحفل جلست الى يمين الرئيس • وفي تلك المناسبة وقف امامها مسؤول كبير ليلقي كلمته بين يديها وليقدم لها عقدا ثمينا مع الوسام • ولما طال شرح الخطيب والعقد في علبة مفتوحة يحملها بيده ، مدت راسها نحوه وقالت له مداعبة وبصوت مسموع :

– اختصر حديثك ••• وناولني العقد ••• قبل ان يؤممه سيادة الرئيس – •

مع فكري اباظة

بينها وبين هذا الكاتب الكبير ، كغيره من الادباء والشعراء ، مودة متينة بنيت على الاعجاب المتبادل وعلى التقدير مع شيء من رفع الكلفة وللداعبات الكلامية • وكانت تتحدث اليه مرة في صالون احد الاصدقاء••• ثم صمتت قليلا وشردت • فنبهها الاستاذ فكري قائلا : – لماذا هذا الشرود ؟؟ الى اين سرحت بفكرك ؟؟– فاجابت :– لعنة الله على فكري ••• انه يعصاني فلا استطيع التركيز –•

تورياتها البارعة

في مناسبة اخرى كان يجلس الى جانبها احد الشعراء وهو معروف بسلاطة اللسان • فلمت القهوة فشرب الشاعر قليلا من فنجانه ثم تركه ليعود الى ارتشافه ببطء كعادته • مر الوقت وجاء الساقي ليجمع الفناجين ولما وصل الى فنجان الشاعر لياخذه مانعته ام كلثوم قائلة : – اترك هذا الفنجان لسا فيه ••• – – اي ما زالت فيه بقية من القهوة – •••ولكن التورية ان لفظت مرة واحدة يفهمنها بان الفنجان هو – الى السفيه –•••

في احدى السهرات الراقية الخاصة كانت جالسة مع احمد رامي فمر بها احد المدعوين وحياها ثم اخذ مكانه على مقعد قريب وهي تعرفه بانه مراب غير مستقيم • وبعد فترة دخل الى الصالون شاب كثير التألق مختالا كالطاووس • وكان هذا الشاب ابن المرابي الذي القى التحية على ام كلثوم وبمحض المصادفة نهض الوالد من مكانه ، عند دخول ابنه ، واتجه نحو المقصف ليملا كاسه • فسالها رامي: من يكون هذا الشاب الكثير التكلف؟ فاجابته : – ابن اللي قام – اي ابن الذي قام من مكانه وفي الجناس يفهم المقصود – ابن اللئام – •••.

اذا اراد مصري ان يقول – احد الناس – فانه يستعمل تعبير –حد – وهذه اللفظة تعني ، بنفس الوقت ، الحد المعين اي مفرد حدود •••

في وليمة خاصة حمل احد جلسائها طبقه واتجه نحو المقصف وعاد به مملوءا بعدد من قطع الكاتو المختلفة •فابدت



ام كلثوم دهشتها لكثرة ما اتى به من حلويات • وسالته : كل هذا لك وحدك ؟ فقال : نعم ••• ومن عادتي ان املا طبقي باكثر من ذلك ••• ولا تعجبي فهذا ادنى حد ••• فاجابته ساخرة : ما شفت حد ••• ادنى من– كده ••• والمفهوم ان عبارة حد هنا ذات حدين •

جاءت الى سهرة خاصة في فصل الشتاء وهي ترتدي معطفا من الفرو وحول الياقة فراء كثيف • ولما دخلت اراد احد المدعوين مداعبتها اذ شبهها بالقطة ••• وكان الله قد غضب عليه وتخلى عنه ليداعبها ويلقى الجزاء • فسالها : ما للقطة مكتفشة •••وكان ردها مفحما لم يفهمه الا القليلون الذين انفجروا ضاحكين • وجوابها المفحم كان قولها طبيعي ••• هذه غريزة القطط ••• ولما فسر معناه لذلك القائل لملم خيبته وتوارى عن الانظار• وتفسير الجواب ان القطة ، بغريزتها، لا تكتفش الا اذا وقف امامها كلب•••

جارها الثقيل

يدللون اسمها مصغرا – ثومه – وهذه التسمية معروفة عند معظم الاصدقاء • وكان في صالونها مرة عدد من الادباء والشعراء والفنانين واندس بينهم رجل لم يعرفوه • وكان هذا الرجل من الاثرياء المحدثين يقطن بجوار ام كلثوم ويتردد احيانا الى صالونها بحكم الجوار ، وكانت تتبرم منه في قرارتها • فهو ، بماله ،يعيش كالاغنياء ولكنه من الاغبياء لا تتجانس من زوارها ورواد صالونها من علية المفكرين ••• وبعد فترة نهض الجار البليد ليغيب قليلا فسالها جليسها : من هذا الرجل يا ثومة ؟ •• فاجابته : جار ••• ثومة اي – جرثومة ••• – من الجراثيم •

في احدى الحفلات الخاصة كان احد الاعيان من الارياف بين المدعوين • واحبت ام كلثوم ان تغني قصيدة للاصدقاء بناء على الحاحهم • فطرب العمدة وراح ، اثناء الغناء ، يتاوه و – يطيب – ويستزيدها بما معناه – ما هذا ••• ما هذا الابداع••• – فيقول: ايه ده ••• ايه ••• ولما طال ازعاجه وتكررت منه ايه ده •• قطعت الغناء واشارت له بيدها ان يجلس ويستكين وقالت له : – اهدا ••• – •

وفي مناسبة اخرى في سهرة خاصة كان بين الحضور ثري من الارياف يحل ضيفا على صاحب المنزل • وطاب لام كلثوم ان تستجيب لطلب الحاضرين وتغني مقطوعة فغنت واجادت وكان ذلك الريفي يعتمر بطاقية • ولكثرة ما هزه الطرب صاح اه ••• وانتزع الطاقية عن راسه والقاها في الهواء ••• فقطعت ام كلثوم وصلتها وقالت له ضاحكة : ارمي الفردة الثانية •••

عندما يطول بنا الترقب تقول : – مللت الانتظار – •••غير ان المصريين يستعملون تعبيرا ويقولون – دبت من الانتظار – •••: وفي سهرة بمنزلها اجتمع الفيف من الاصحاب ورجوها ان تغني لهم من قبيل الضيافة والترحيب فوعدتهم بذلك • وفي تلك الاثناء قدم لها احد الموجودين قطعة من السكاكر فاخرة وامتع ما فيها انها تدوم طويلا في الفم وتعطي رائحة ذكية وطعما لذيذ المذاق وتتاخر حتى تذوب ••• طال انتظار الموجودين ولم تبدا الغناء مع ان القصة الموسيقية قد عزفت عدة مرات ••• عند ذلك قال لها الذي قدم لها قطعة السكر •• نحن بشوق للاستماع ••• فماذا تنتظرين ؟؟ اجابت : ناطرة حتى تدوب •••

في الحرب احتكر تاجر كمية كبيرة من المناشف – البشاكير – ومن حسن حظه ارتفعت اسعارها ارتفاعا فاحشا اصاب منه ربحا وفيرا رفعه الى مصاف الاثرياء وهيات له ثروته ان يندس في المجتمع وبكبار رجال الدولة حتى توصل للحصول على لقب – باشا –•

اتى هذا الثري المحدث الى مجلس خاص كانت فيه ام كلثوم ••• ومر بجانبها وحياها فردت التحية مقسطة ••• بقولها : اهلا بالباشا ••• ولما ابتعد اتمت كلمتها قائلة ••• كير اي اهلا بالبشاكير •••

اتاها رجل ثري يحمل ابياتا من الشعر نظمها ابنه للدلل وطلب اليها ان تقراها وتبدي رايها ان كانت تصلح للتلحين والغناء ••• وبعد ان قراتها وضعتها جانبا فسالها الرجل: هل وجدت فيها شيئا يلفت النظر ؟ •• اجابت : نعم ••• فيها بيت واحد موزون •

كانت في سهرة خاصة • وعند الانصراف اقبلت الى سيارتها الفخمة وبنفس الوقت اتى احد الباشوات ليستقل سيارته الصغيرة الحجم•فقالت له ام كلثوم : تفضل يا باشا اوصلك بسيارتي فاجابها : شكرا فسيارتي معي ••• فاجابت ضاحكة : اقصد ان اوصلك معي انت وسيارتك •

ولسنا نذيع سرا اذا تحدثنا عن ناحية عاطفية كانت غامضة في حياة هذه المطربة الكبيرة • وهي الحب من جانب واحد • فقد عزي الى شاعر الشباب احمد رامي بانه اغرم بها في مطلع حياتها وبدء ظهورها • وكانت هي لا تزال ناشئة تتسلق قمة المجد الفني وليس غريبا ان يميل شاعر مرهف الاحاسيس الى فنانة ذكية بدات تظهر فيها شتى المواهب وخصائل الذكاء وتتكون فيها الشخصية القوية المرحة الجذابة التي تشد اليها العديد من المعجبين الذين لم يلاقوا منها اي تجاوب ومن هو اولى من الشاعر بصدق المشاعر الذي نم عن حبه بنفسه وخلد هذا الحب العذري بقصيدة قالها فيها تؤيد صدق النظرية وتؤكد ميله الى تلك الفتاة ••• اذ من المعروف انه نظم كثيرا من القصائد والاغاني التي تؤديها بصوتها ، ولما تكرر منه النظم ومنها الغناء التحمت روحه بروحها في محراب الفن وكان يتنعم بتنغمها اكثر من سواه اذ يقول بقصيدته انه ينظم لها ثم يعود ليستمع الى ما نظمه فيها تردده بصوتها العذب حتى استقام لديه جمال المعنى مع جمال المغنى ••• والقصيدة التي لا يعرفها الا القليلون يقول فيها رامي :

تعالي نغن نفسينا غراما
وتخلد بين الهة الفنون
ارتل فيك اشعاري واصغي
الى ترجيعك العذب الحنون
وانظم فيك من حبات قلبي
معاني الوجد والحب الدفين
وهل تجدين صبا مستهاما
يحبك للهوى والشعر دوني

وللدلالة على ان الحب كان عذريا ••• يتابع فيقول :

حرمتك هيكلا ونعمت وحدي
بروحك استبيه ويستبيني

في نظري ان هذه الروح المرحة التي الهمت الكثيرين غير احمد رامي من الشعراء والتي تحمل الى صاحبتها والمحيطين بها البسمة والتفاؤل والاستبشار هي التي ساعدت مطربتنا وظريفتنا الكبرى على الاحتفاظ بنشاطها الدائم ومدتها بالقدرة الفائقة على مواصلة الخلق والابداع طيلة هذه الاعوام لتملا الافئدة والاسماع بالشدو الحنون •

عن مجلة «الجمهور» اللبنانية



هكذا من الأصل

ثـــروة عـــائلـــة روكفلـــر ...

امـــوال وامـــلاك لايمكـــن حصرهـــا

من الواضح ان اللجـــان المختلفة في مجلس النـــواب ومجلس الشيوخ فحصت وضع نلسون روكفلر المالي بدقـــة تامة ، عندما نظرت في ترشيحه لمركز نائب للرئيس .

وقد خضع الرئيس فـــورد لنفس التدقيق امام الشعـــب عندما عين نائبا للرئيس فـــي السنة الماضية . ولا يبدو ان هنالك اي حظ لروكفلر للفرار من هذا التدقيق .

وتتوزع ثروة عائلة روكفلر على حوالي ٥٠ فردا ، وهـــم وحدهم يعلمون مقدارهـــا ، وهؤلاء يشكلون اولاد جون د. روكفلر الابن — والد نلسون — الستة — ٥ شباب وفتـــاة — واولادهم .

وسيسال الحاكم روكفلر طبعا عـــن ثروته وحده . ولكن من المتوقع ان تعطي اقواله صورة واضحة عن اشهر ثروة في اميركا . ومن الممكن ان تكون ثروة عائلة دوبونت أكبر من ثروة عائلـــة روكفلر . وثروة عائلة ميلونز موازية لثروة عائلة روكفلر ولكن ليس عند العائلتين سحر واهتمام الشعب والوزن السياسي الذي عند عائلة روكفلر .

وقدر فرديناند لوندبر ، ، مؤلف كتاب «الاثرياء والسوبر اثرياء» ثروة عائلة روكفلر سنة ١٩٦٠ بحوالي ٥٠٠٠ مليون دولار .

وعندما توفي جون د. روكفلر الاب ، اثرى رجل في أيامه ، ترك ٢٥ مليون دولارا . اما جون د. روكفلر الابن ، فقد ترك ١٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٠ .

والمعروف عن نلسون روكفلر انـــه يصرف بسخاء على السياسة ، حيث صرفت العائلة ٤ر٥ مليون دولارا لانتخابه حاكما لنيويورك سنة ١٩٧٠ . ومحاولات روكفلر الثلاث للفوز في ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة كلفته ما يوازي ٢٧ مليون دولار .

ولقد اعطت عائلة روكفلر حوالـــي ١٠٠٠ مليون دولار كهبات لمؤسســـة روكفلر ولمعاهد الفن .

ولعائلة روكفلر أملاك لا تحصى من جملتها بيت في واشنطن اشتراه نلسون سنة ١٩٤٠ واحتفظ به ، على امل ان يكون مفيدا في المستقبل .

وكشف ريتشارد اوكنور في كتابه «بارونات النفط» (ترجمة يونس شاهين ومراجعة جلال كشك) عن كيفية ثـــراء عائلة روكفلر .

وقصد المؤلف من كتابه ان يكون اعادة للتقييم الواقعي لحياة عدد من الرجال غيروا تاريخ القرن الماضي ، اثناء قيامهم باستكشاف مستودعـــات الزيت الطبيعية في العالم واثروا من ذلك ثراء فاحشا .

قال روكفلر نقلا عن ايدا تاربل وهنري ديمارست لويد ، أن المشرفين على حقول بنسلفانيا في اواخر الستينات كانوا في طريقهم الى حل مشاكلهم ، التي كان معظمها يرجع الى اختلال التنظيم والمنافسة القاتلة .

واستطردت تاربل قائلة «ولكن في هذه اللحظة بالذات التي بلغت فيها هذه الثقة اوجها ، امتدت اليهم فجأة ، يد ثقيلة ، لا يدرى من اين اتت ، لتسرق منهم النصر ، وتضيق الخناق على مستقبلهم» .

كانت هذه اليد الثقيلة هي يد جون دافيسون روكفلر ، وكان تاجرا فـــي كليفلند ، لايزال في العشرينات مـــن عمره . وفي عام ١٨٦٠ ، ولم يكد يبلغ الحادية والعشرين ، كان هذه الشاب قد أرسل الى حقول الزيت في بنسلفانيا من قبل جماعة من رجال الاعمال فـــي كليفلند ، ليفحص امكانيات هـــذه الصناعة الوليدة .

وحين رجع الى كليفلند ، اخبـــر زملاءه ، وهو يهز راسه علامة للتحذير ان استثمار الاموال في البترول ، او حتى مجرد التدخل في شؤونه ، هـــو نوع من الانتحار . واضاف قائلا : «انني لم ار غير الفوضى والخلل ، وضياع الوقت والمال وعدم الكفاءة ، والمنافسة في اسوا صورها» .

وبالرغم من رد فعله الاول بالنسبة الى «الفوضى» التي لمسها في صناعـــة البترول ، فان جون د. روكفلر قد اتخذ على اي حال ، قرارا ذاتيا بان هذه الصناعة تستحق التجربة .

وكان جون قد انتقل الى كليفلند حين بلغ السادسة عشرة ، للدراسة في كلية فولسوم للتجارة ، وكان في الوقـــت نفسه يعمل في بيت للسمسرة فـــي الاوراق المالية ، بمرتب قـــدره ٥ر٣ دولارات في الاسبوع . ومن هذا المرتب الضئيل ، كان يتبرع بمبلـــغ دولار وثمانين سنتا كل شهر لمدرسة يـــوم الاحد التابعة لكنيســـة البابتيست «المعمودية» التي كان يذهب اليها .

وعندما بلغ الثامنة عشرة ، اسس هو وموريس كلارك بيتا للسمسرة على واجهة النهر في كليفلند تحت اســـم «كلارك وروكفلر» ، وفي نهاية العام حصلا على ربح يساوي العمولة المستحقة عملهما الاجمالي الذي بلغ نصف مليون دولار .

« جنون جماعي »

وكان جون د. روكفلر النحيـــل المؤدب الذي يعطي انطباعا ممتازا عن نفسه لزملائه من رجال الاعمال . وقد جعلته قدرته على التحليل ، مـــع موهبته الطبيعية في حسابات التكلفة ، الرجل المنطقي الذي اختير عام ١٨٦٠ للذهاب الى بنسلفانيا لتقرير ما اذا كان ازدهار الزيت شيئا يجب اخذه ماخذ الجد ، او كان حالة من حالات الجنون الجماعي .

وكان جون ، كلما تعمق في التفكير كلما بدت له صناعة البترول اكثـــر اشراقا . وحين استكشف الموقف ، وجد من الممكن ان يقسمها الى ثلاثة اقسام — الانتاج والتكرير والنقل . وفي تلك اللحظة (١٨٦٢) بدا له انه ربما كان هناك ربح مجز في عملية التكريـــر . فتكلفة تكرير البرميل من الزيت الخام هي ثلاثون سنتا ، بينما كان ثمـــن الكيروسين المصنوع من الزيت الحجري هو دولار للجالون الواحد . ولكـــن العامل الذي لا يمكن ضبطه والذي يحتاج الى حذر ، هو بالطبع الثمـــن المتقلب للزيت الخام .

وفي هذا العام احس روكفلر نفسيا واقتصاديا بصناعة تكرير البترول . فقد انشئت بعض المصافي على رافـــد ولورث الذي يصب في نهر كوياهوجا ، حيث يقع مكتب مؤسسة روكفلر . وسرعان ما تكون انهر من مخلفـــات المصافي . وطفت على سطحه طبقة رقيقة زيتية من النفاية الكريهة الرائحة . وفي هذه النفاية ، شم روكفلر رائحة امكانية الارباح النامية . فاستثمر هو وشريكه بضعة الاف من الدولارات في مصفـــاة صغيرة ، يديرها رجل يدعى صمويل اندروز ، الذي كان في السابق صانعا للشمع والذي كان يعاني من قلـــة انتاج مصفاته ، والذي لم يزد عن عشرة براميل في اليوم .

وفي ١٨٦٥ ، قرر روكفلر أن يقفـــز الى معمعان صناعة الزيت . ولعل ذلك بكل ما طبع عليه من حرص وحذر . فقد قرر أن من المحتم عليه ان يستغني عن احد شركائه . لقد قضى زمنا اطول في صحبة كلارك ، ولكن مهارة اندروز كمصف للزيت هي التي كانت لازمـــة لهذه الصناعة — وخاصة بعد ان استطاع ان يطور عملية تكرير ، استطاع ان يستخلص بها من الزيت الخام كمية من الكيروسين أكبر من تلك التـــي يستخلصها بقية المنافسين . وعلى هذا ، سميت الشركة الجديدة «روكفلـــر واندروز» .

ورغما عن التقلبات المثيرة للفزع في اسعار البترول الخام بين ارتفـــاع وانخفاض ، والتي غالبا ما ارقته الليالي الطويلة وهو قلق يفكر فيما «اذا كانت حقول البترول ستجف» فانه حين اقدم على الدخول في هذا الميدان ظل يتوسع في عملياته بجرأة المقامر الخبير في الاقدام على المخاطرات المحسوبة ففي اثناء حالة الفزع التي سادت سوق الزيت عـــام ١٩٦٦ رفض تغطية خسارته بالمضاربة على نزول الاسعار ، ولم يكتف بذلك بل أقدم على انشاء مصفاة ثانية فـــي كليفلند سماها — مصفاة استاندارد .

وبعد عام ، افتتح مكتبا في نيويورك لممارسة تجارة التصدير الى اوروبا مـــع اخيه وليم (الذي كان يشبه اباه فـــي اقباله على متع الحياة ومظاهرها . بينما كان هو يشبه امه التقية الكادحة) الذي اصبح مشرفا على هذه العملية . وكان طوال الوقت ، يشبع غرامه الشديد بحسابات التكلفة ، في محاولة تخفيض نفقات استخلاص الكيروسين ، متبعـــا المثل الذي كان دائما على لسان أمه ، اذ تقول «ان التبديد المتعمد ينتهي الى الحاجة الملحة» . ان الاقتصاد الشديد كان يجري في دمه من كلا الجانبين من أجداده ، الالمان من جانب ابيـــه ، والاسكتلنديين من جانب أمه . ومنذ البدء ، كانت وسيلته الى النجاح ، والتي كان يعطيها لكل من يطلبها في اقتصاد شديد في الكلمات ، هي «العنايـــة بالتفاصيل الصغيرة» .

مصنع للبراميل

ولكي يخفض تكاليف عمليـــات التصفية ، فقد انشا مصنعه الخـــاص لصنع البراميل ، واشترى عددا مـــن العربات لنقل الزيت الخام الى المصافي ، والكيروسين الى محطات السكـــك الحديدية ، ووفر بضع سنتات مـــن ثمن البرميل بشراء الزيت الخام مباشرة من المنتجين ، بدلا من السماسرة . وسرعان ما أصبح كيروسين روكفلـــر يعرض للبيع في اقصى الجنوب حتـــى مدينة نيو أورليانز ، وفي الغرب حتى مدينة شيكاغو ، وبدأ يشق طريقـــه في تجارة الصادر ، التي كانت حكرا حتى ذلك الوقت ، لاصحاب المصافي في شرق البلاد . وبطريقته التجريبية ، وصل الى أن من الضروري لرجـــل الصناعة الحديث أن يستمر في التوسع والا خسر السباق مع منافسيه ، كمـــا يجب عليه أن يسيطر على كل مـــا يستطيع من العمليات والتسهيـــلات المتعلقة بعمله ، كي يستطيع تخفيض نفقاته . فكلما قلت نفقات التصنيع على منتجاته ، استطاع أن يبيعها بثمن ارخص ، وامكنه الاستيلاء على كمية أكبر من أعمال منافسيه .

ومع كل غرامه بالتفاصيل ، فقد رأى انه في حاجة الى مساعدين اكفاء ، لمعاونته في ادارة اعماله التي كانت تنمو بسرعة كبيرة . لقد كان روكفلر بحسه الراسخ بالتخصص ، يعلم انه مع استطاعته أن يظل محتفظا بالتوجيه الرشيد لعملياته فان عليه أن يوزع المسؤوليات . وكان من اعظم أسباب نجاحه ، هو قدرته على اختيار الرجال القادرين على تنفيذ خططه والذين يستطيعون أن يعملوا معا كفريق مهما كانت خلافاتهم الفردية ، وأن يفضلوا البقاء مع روكفلر ، على أن يعملوا مستقلين . أن كل رجل مـــن مديري روكفلر ، كان اقرب الى نائب الملك ، منه الى تابع صغير من اتباعه . وبدون قدرته الهائلة على اختيار رجاله الاكفاء في المراكز العليا ، والاحتفاظ بهم الى جانبه ، ما كان يستطيع مطلقـــا أن يسيطر على صناعة الزيوت في ذلك الوقت القصير .

واحب روكفلر في هـ.م. وفلاجر نشاطه في العمل ، وطريقته في المبادرة الجريئة ، وامله في إن يستطيع ان يقنع ستيفن هاكنس بان يستثمـــر بعض امواله في شركة روكفلر واندروز فجاء العم ستيفن فعلا بنقوده ، واصبح اسم الشركة الجديد «روكفلر انـــدروز وفلاجلر» .

وقد قدمت هذه الخطوة الى روكفلر ، رأس المال اللازم لبدء المراحل الاولى من خطته التي تصيب المرء باللهاث . فقد كانت رؤياه هي احتكار البترول . وكان مفتاحها هو وسيلة النقل . لقد رأى ، انه يستطيع القضاء على منافسيه لو تمكن من أجبار السكك الحديدية التي تعمل في مناطق الزيت . على اعطائه خصما ، اي بنقل زيته بثمن ارخص من الذي تتقاضاه من منافسيه . وكان هدفه الاول الذي اتجه اليه هو خط ليك شور الحديدي . ففي ١٨٦٨ ، قدم روكفلر وفلاجلر نفسيهما الى مكتب هذه الشركة في كليفلند ، التي كانت احد اجزاء شركة «فاندربلت نيويورك سنترال سستم» ، وطلبا منها اعطاء خصم يتراوح بين ١٠ و ١٥ سنتا على برميل الزيت الخام الذي ينقل من حقول الزيت ، وخصما اخر على برميـــل الكيروسين الذي ينقل الى نيويورك . وقد نالا ما طلباه . وقد مكنه ذلك من اعطاء ضربة قاصمة الى منافسيه المحليين فقد نقص عدد المصافي في كليفلند من ثلاثين الى عشر في غضون عام واحد ، وقد اعطى اصحابها الاختيـــار في ان ينضموا الى روكفلر وشركائـــه ، او يتوقفوا عن العمل .

وفي كانون الثاني عام ١٨٧٠ ، وكل شيء يسير على ما يرام ، ضم روكفلر وشركاؤه اليهم شركة «استنداود» اويل في اوهايو» ، واصدروا اسهما بمليون دولار . وكان كبار الحائزين على اسهم الشركة الموسعة هم روكفلر واخـــوه وليم وفلاجلر واندروز وهاركنس . وكان وهو في الحادية والثلاثين من عمره يهب نفسه بنسب مختلفة الى العمـــل والكنيسة والاسرة . وكان قد تزوج واصبح ابا لبيسي التي بلغت الرابعة من عمرها . وكانت امه المتدينة تعيش بالقرب ، ولكن اباه لم يكن يظهر الافي فترات متباعدة — فقد كان الهيكـــل العظمي الذي تخفيه الاسرة في قبـــو المنزل .

« اخوان بالانسانية »

ان روكفلر ، اذا كان يبـــدي «اهتماما كبيرا باخوانه في الانسانية» فيما عدا القاء دروسه في مدرسة الاحد ، فان ذلك كان بمنأى عن انظار الاخرين فهو لم يشترك قط في شؤون المدينة او السياسة او الحياة الاجتماعيـــة ، او النوادي أن اي شعور ببهجة العيش يظهر للناس ، كان لا يبرز للعيان الا في حالة نجاحه في اكتساب صفقة موفقة في اعماله ، او توجيه ضربة قاصمة الى منافسيه ، فكان عندئذ يصفق بيديه ، ويقذف بقبعته الى الهواء ، ويحتضن اقرب شخص اليه . ان المال او قوة المال ، او نشوة النجاح ، هي الاشياء التي كانت تحوله الى شخص اخر في التو واللحظة . كانت قسمات وجهـــه الشاحبة تتورد — بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة . وقد حدث مرة ، في ساعة من ساعات اتصاله ، انه صاح قائلا — «انني حتما سأصبح غنيا ! حتما سأصبح غنيا ! حتما سأصبح غنيا !» .

وعلى النحو الاتي ، تم تنظيم الادارة الجديدة في شركة ستاندارد فكان جون روكفلر هو الموجه الاستراتيجي ، وكان فلاجلر هو المحرك . وكان وليم الاخ هو رجل الواجهة اللطيف المعشر فـــي نيويورك ، الذي يعمل على حصول شركة ستاندارد اويل على نصيبها من سوق التصدير المزدهرة . ثم انه قد تـــم الحصول على مصفاة جديدة في بروكلين تعطي «استاندارد» انتاجا كليا يبلغ ١٥٠٠ برميل من الكيروسين في اليوم . وقد رأى جون روكفلر ان عليـــه أن يؤمن الفيضان المستمر لمنتجاته الى الاسواق ، لان التخزين كان يكلف المال .

ولكي يؤمن هذا الفيضان ، فقد اعد خطة بارعة ، تهدف — كما وصفها احد الخبراء — الى — اولا — انهاء منافسة المصافي في كليفلند . ثانيا — ان تنضم المصافي الكبيرة في المناطق الاخرى الى شركة استاندارد . أو تصفى . ثالثاً — يجب أن تقدم شركات السكك الحديدية خصما جديدا لشركة استاندارد وحلفائها اكثر من الذي تقدمه للاخرين . رابعاً — يجب ان ترفض السكك الحديدية ايضا نقل الزيت الخام للتصدير . لان شركة استاندارد قد خططت أن تتولى هي تصفية الزيت لكل العالم . واخيرا — كان هناك هؤلاء الرجال الذين يصعب قيادهم ، وهم منتجو الزيت ، انهم يفتقدون الاحساس بقيمة النظام ، وكذلـــك بالاخطار الناشئة عن المنافسة . التي لا قيود عليها . أن من الواجـــب أن يتعلموا وقد يستوجب هذا اللجوء الى بعض الاجراءات الخشنة . فالمنتجون رجال اغبياء عنيدون ، لا يستطيعون النظر الى بعيد — .

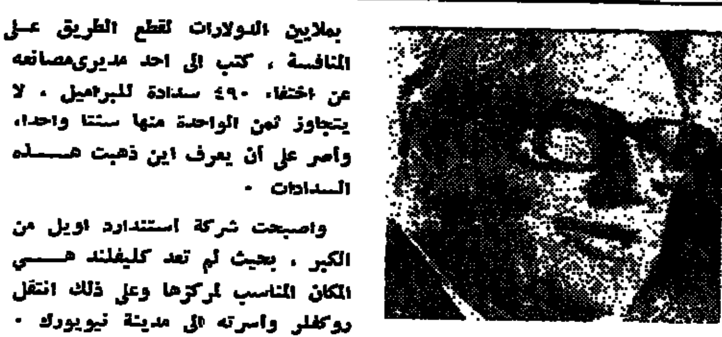
انه بحصوله على خصم في اجر النقل يزيد على ما يحصل عليه رجال المصافي المستقلون ، كان ينوي ان يحتكر هذه الصناعة . إنه كان يحكم قبضته مـــن قبل على رجال المصافي ، وكان الان يهدف الى تضييق الخناق على المنتجين وكـــان الوسيلة — او الطوق الخناق — التي يريد أن يستخدمها ، هي مؤامرة اسمها شركة «ذي سوث ايمبروفمنت كومباني» وكانت هذه الشركة تتكون من روكفلر وزملائه ، وتضم عددا من المصافـــي الكبيرة ، التي رأت انها اما ان تتعاون او تسقط تحت الاقدام . وامضـــت — ذي سوث ايمبروفمنت كومباني — بعد ذلك عقودا مع الشركات الثلاث للسكك الحديدية التي تعمل في مناطق الزيت وبمقتضى هذه العقود ، وافقت الشركات على دفع اجور النقل مائة في المائة واكثر ثم أن تعطي — سوث ايمبروفمنت — خصما كبيرا ، لا على الزيت الذي تنقله لحسابها فحسب ، بل كذلك على مـــا ينقله منافسوها . والغريب ان هـــذه العملية . يصل ما فيها من مجـــافاة للرحمة . وبعد عن الاخلاق . لم يكن فيها اي مخالفة للقانون .

مؤامرة وتمرد

وحصل تمرد في حقول الزيت بسبب هذه المؤامرة اثار حوله ضغطا سياسيا ، بلغ من قوته حدا جعل مجلس ولاية بنسلفانيا ، يصدر قرارا بالغاء مرسوم انشاء شركة سوث ايمبروفمنت كومباني وقررت احدى لجان الكونغرس التـــي انشئت للتحقيق في هذا الموضوع بأن مشروع هذه الشركة — كان من اخطر واكبر المؤامرات التي يمكن ان يتصورها الانسان — .

وخرج روكفلر من تحت انقـــاض — سوث ايمبروفمنت — اكبر واقوى مما كان ، وقد زادت طاقة الانتاج لشركة استاندارد اويل ، من ١٥٠٠ برميل في اليوم ، الى ١١٠٠٠ ، بسبب الاحتكار الذي حققه في كليفلند . لقد خسر في احد القطاعات ، لانه لم يكن يملك النفوذ السياسي ، ولا الضربة المالية القاضية التي تجعله يتغلب على الخطر ويحتفظ بالخطوط الحديدية معه رغما عـــن خسائرها . ولكنه كسب في قطاع اخر كما انه تعلم درسا عن مخاطر التوسع الزائد .

فضلا عن ذلك ، فانه قد توسع في برنامج تجنيد المديرين ، وكان الفضل في ذلك لموهبته في اكتشاف الرجـــل الواعد الذي يبشر بمستقبل مرموق ، ثم الاحتفاظ به بعد ضمه اليه . فقد اصبح جو سب ، مديرا لمشتروات الزيت وظل في هذه الوظيفة اربعين عاما ، وعين دان اودای مشرفا على شراء وانشـــاء شبكة من خطوط الانابيب في غـــرب بنسلفانيا ، وقد اصبحت بعد ذلـــك شركة — في أمريكان ترانسفر كومباني — وهي شبكة من شرايين البترول ، كانت ستمتد سريعا حتى مياه نيوجرسي .



نلسون روكفلر

وحصل بعد ذلك على شخصين ، كانا اكبر قيمة حتى ممن ذكرنا ، وهمـــا جون ارشبولد ، وهنري هدلستـــون روجرز . وكان كلاهما ، قد حاز اعجاب روكفلر ، بالوقوف ضده في نزاع حقول البترول . لقد كان كل من يقاتل روكفلر الى اخر ما يستطيع ، لديه فرصة تكاد تكون مؤكدة في ان تعرض عليه وظيفة . وفي زمن قابل ، كانه ستوجه اليه تهمة اجبار هؤلاء الناس على العمل معه . ولكنه اجاب على ذلك جوابا مقنعا اذ قال — وهل كان يمكن بغير هذه الطريقة ، ان يصبحوا رفقاء حياتي ؟ —

والى جانب هذا ، فان روكفلر كان قد احتكر خدمات ، معظم الرجال ذوي العقول والمبادرة في هذه الصناعة ، ولقد شرح هذه السياسة فيما بعد . قائـــلا — كنت اريد رجالا اكفاء حولي . ولقد حاولت اكتساب صداقة هؤلاء الرجال ، فاعترفت بقدراتهم ، وقيمة مبادراتهم ، واجتهدت في اقناعهم ان من الافضـــل لكلينا ان نتعاون ... ولو لم استطع كسب صداقتهم ، لاخفقت جميع خطط شركة استاندارد اويل . انني قصرت جهدي على جلب الاكفاء وحدهم ، وكنت ابتعد بقدر ما استطيع عن الاغبياء من رجال الاعمال — .

وبحلول عام ١٨٧٨ ، حين بلغ روكفلر الثامنة والثلاثين من عمره ، اصبح يسيطر على ٩٥ بالمائة من قطاع خطوط الانابيب ومصافي الـــزيت في الولايات المتحدة .

ومع ذلك فقد ظل يشغل نفســـه بالتفاصيل الصغيرة ، التي كان يعتبرها غاية في الاهمية . ففي وسط تعامله بملايين الدولارات لقطع الطريق على المنافسة ، كتب الى احد مديري مصانعه عن اختفاء ٤٩٠ سدادة للبراميل . لا يتجاوز ثمن الواحدة منها سنتا واحدا ، وامر على أن يعرف اين ذهبت هـــذه السدادات .

واصبحت شركة استندارد اويل من الكبر ، بحيث لم تعد كليفلند هـــي المكان المناسب لمركزها وعلى ذلك انتقل روكفلر واسرته الى مدينة نيويورك . وكان قد جمع في هدوء ، ثروة لا يستهان بها واصبح في مقدمة رجال الصناعـــة الاميركيين . ولكنه ظل مع ذلك بعيدا عن التظاهر . ان غيره من ملوك الصناعة كانوا يعيشون في القلاع — شاتو — ، والقصور الفخمة في الشارع الخامس — فيفث افينيو — ولكن روكفلر واسرته انتقلوا الى مسكن متواضع نوعا — في الشارع الرابع والخمسين . واحتفظوا ببعدهم عن النجوم الاربعمائة الذيـــن يتألقون في سماء المجتمع . وكان جون د. روكفلر يصر على ان تظل اقدام اطفاله على الارض . وكان ما يحصل عليه ابنه الوحيد جون «د. الصغير» لا يزيد عن سنتات قليلة . كان عليه ان يكسبها بتادية بعض الخدمات ، واخذ دروس في الكمان .

كان روكفلر مصمما على أن لا تغير الثروة شيئا من طباعه وظل متمسكـــا بعقيدة البابتست بنفس الثبات والاخلاص الذي كان عليه ، حين كان كاتبا يتقاضى ثلاثة دولارات ونصف في الاسبوع .

ان الاسرة والعقيدة والمال ، كانت هي النجوم الثابتة في حياة روكفلر ، التي ظلت سنين طويلة في نيويورك ، محدودة بالبيت في الشارع الرابـــع والخمسين ، والمركز الرئيسي المتواضع لشركة ستاندارد اويل في ١٤٠ شارع برل . ولم تتغير بساطتها حتى وشركة استاندارد تمسخ الدنيا بطابعها ، حيث اصبح اسمها على كل لسان في القرى البعيدة في اوروبا واسيا وافريقيا ، بقوافل الحمير وهي تحمل كيروسين استاندارد في شمال افريقيا ، وقوافل الجمال وهي تحمله في الصحارى ، والافيال وهي تحمله في الهند . ولم يكن ذلك غير البداية .

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	سيساعدك شخص ، كما سيمدك بنصيحة تساعدك كثيرا في مشروعك وخططك .
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	امورك العائلية حسنة ، مشروع جديد يدور في فكرك منذ مـــدة لا تستعجل لان الامور تسير ببـــطء يستحسن عدم السرعة .
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	تفكيرك سيصبح ايجابيا ومباشرا الى حد بعيد وسيمكنك ذلك مـــن انجاز اعمالك في نصف الوقت الذي كان يقتضيه في السابق .
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز	فكرة مشروع جديد ستطرأ عليك وستكون ميالا لتنفيذها فورا لـــن يكون الامر سهلا اذ انه سيحتاج الى كثير من التنظيم .
الأسد ٢٤ تموز – ٢٢ آب	هذا اليوم سيحقق نتائج عديدة ناجحة لكثير من الاعمال التي قمت بها بنفسك خلال الايام الماضيـــة وسيمدحونك لما بذلته من جهـــود وستفخر بذلك .
العذراء ٢٢ آب – ٢٢ أيلول	ستكون حالتك المعنوية هادئـــة يغلب عليها طابع الرقة ستباشـــر اعمالك بهدوء وفعالية .
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٢ تشرين ٢	نشاط اجتماعي سيوقظ فيـــك مشاعر واحاسيس ليست ازاء من تحب فقط بل للانسانية على وجه العموم لقد تيقظت عواطفك وحبك يلقى استجابة كبيرة .
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	اليوم مناسب للتعرف على نواحي حياتك وعلى ما تبتغيه ولكن لا تتجاهل احتياجات الاخرين .
القوس ٢٢ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	ستحصل على معلومات مفيـــدة نتيجة لاتصالك ببعض الاشخاص غير العاديين الوقت مناسب للبحـــث في الدراسات العلمية .
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	تستطيع اليوم القيام برحلة قصيرة وستضفي عليك هذه الرحلة المرح والسرور .
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	مناسبات اجتماعية تتيح لـــك فرصة التحدث مع أناس مسليـــن ومشوقين . هذه فرصة مناسبة لبدء علاقات جديدة .
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	السعادة تملأ الجو العائلـــي وسيجعلك هذا تشعر بالرضا لا تعكر صفو هذا الجو بمجادلاتك غـــير الضرورية على بعض الامور التافهة .

شؤون اقتصادية

اعداد ايلي كميل

١٢ مليون ليرة قيمة صادرات قطع غيار ومحركات طائرات

● وصلت صادرات الصناعات الجوية الاسرائيلية [من] قطع غيار ومحركات طائرات الى ١٢ مليون ليرة . وقد [تمت] هذه الصادرات بموجب عقود وصفقات تمت مع [شركات] امريكية واوروبية خلال العامين الماضيين .

٩٠٠ مليون ليرة زيادة في التوفير

● اعلن المسؤول عن قسم التوفير في وزارة المالية [انه] طرأ ارتفاع على التوفير في اواسط الجمهور . وقد [ارتفع] رصيد التوفير خلال النصف الاول من العام الحالي [باكثر] من ٩٠٠ مليون ليرة . وهذا الارتفاع هو بنسبة ال[...] مجموع مشروعات التوفير .

ازدياد الاستثمارات في المجال الصناعي

● طرأ خلال الاشهر الاخيرة ارتفاع نسبي في الاستثمارات في الصناعة فقد وصلت نسبة الاستثمارات خلال [الاشهر] الثمانية الاولى من هذا العام الى حوالي ١٦٤٠ر١ مليون [ليرة] مقابل ٥٣٠ مليون ليرة لنفس الفترة من العام الماضي [وقد] استثمرت هذه المبالغ في توسيع مصانع قائمة واقامة [مصانع] جديدة .

اصلاحات متوقعة في ضريبة الدخل

● علم ان ضريبة القيمة الاضافية التي من ال[مقرر ان] تفرض في نيسان ١٩٧٥ ستصحبها اصلاحات في [ضريبة] الدخل وكذلك في الضرائب غير المباشرة .

والغرض من ذلك هو تخفيض نسبة ضريبة الدخل [...] مبلغ المصروفات المعترف بها مثل مصاريف التلفون [...] صناديق الدورات التكميلية .

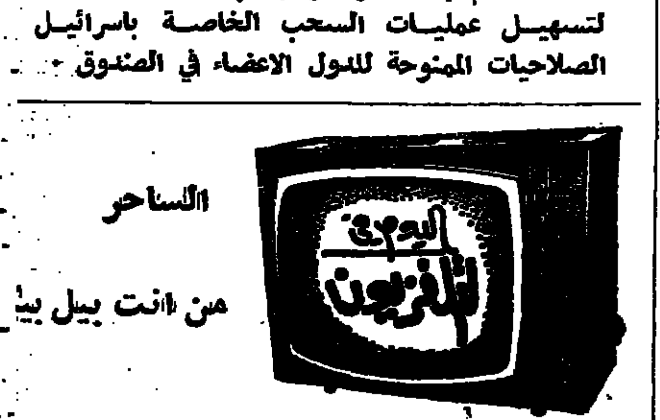
اما عن الاصلاحات في الضريبة غير المباشرة فالغرض [...] تخفيض او الغاء جزء من ضريبة الشراء والمكوس وطوابع [...]

احتياطي العملات الاجنبية ببنك اسرائيل

● ذكرت مصادر مصرفية ان بنـــك اسرائيـــل [...] الحصول على قروض بعملات اجنبية بفائدة مقدارها ٤ [...] وذلك من البنوك الاسرائيلية من اجل المحافظة على [النسبة] المناسبة لاحتياطي العملات الاجنبية لديه .

ويجري بهذا الصدد دراسة امكانيات السماح للمستثمرين الاسرائيليين الحصول على قروض قصيرة الامد ، الامر [الذي] لم يكن متبعا خلال السنوات الماضية .

كما تقدم بنك اسرائيل بطلب الى صندوق النقد [الدولي] لتسهيل عمليـــات السحب الخاصـــة باسرائيـــل [...] الصلاحيات الممنوحة للدول الاعضاء في الصندوق .





الساحر

من انت بيل بي[كسبي]

مسلسل — حمام بخار — الذي مثله بيل بيكسبي لحساب التلفزيـــون التعليمي في أمريكا ، يعتبر نقطة تحول في حياته . قبل هذا المسلسل ، كـــان بيكسبي ممثلا كوميديا فقط لا غير .. يصلح لادوار ترفيهية خفيفة . هـــذه هي النظرة التي كانت اجماعية تقريبا بالنسبة لكافة المنتجين عنه . اما بعده فقد تغيرت هذه النظرة وآمن المنتجون ان بيكسبي ممثل ذو مواهب كبيرة .. وبامكانه تمثيل كل دور — مهما كان نوعه — يسند اليه .

يقول بيكسبي :

— المسلسل منحني الفرصة لامثـــل تمثيلا حقيقيا . كان الفرصة التـــي وافتني ومكنتني من التخلص مـــن شخصيتي التلفزيونية الدائمية التي عرفت بها . انا اعتقد بان المشاهدين اكتشفوا في هذا المسلسل بيل بيكسبي جديد .. ممثل من الدرجة الاولى .. وبالطبع كانت هناك اصداء ايجابية في الصحف .. رفعت من اسهمي بالنسبة للمنتجين .. الذين بدأوا يعاملونـــي معاملة اخرى .. ويعرضون علـــي سيناريوهات طالما حلمت بها .

في مسلسل — الساحر — بيكسبي هو ساحر ضليع بمهنته . يستغـــل فنون سحره في مساعدة الاخرين . يقول بيكسبي تعليقا على هذا المسلسل :

— منذ اللحظة التي بدات فيهـــا تصوير حلقات المسلسل بدا سيل من الرسائل من الاف القراء .. يسالون ان كنت انا نفسي اقوم بالالعاب والحيل السحرية المختلفة على الشاشة . وانا أرد عليهم بالايجاب .

والواقع ان بيكسبي يقوم فعـــلا بالالعاب السحرية بنفسه . فقبـــل تصوير الحلقة الاولى . ظل ثلاثة اشهر يتلقى فنون السحر على ايدي مارك ويلسون ، الرجل الذي فاز بجائـــزة العام للسحر . وهو قبل تصوير كل حلقة جديدة . يزور الساحـــر لاري اندرسون ويعرض عليه الالعاب التـــي سيطبقها في المسلسل .. ويتلقـــى تدريبا خاصا منه . .

يقول بيكسبي :

— لسنا بحاجة الى خدع تصويريـــة .. كل ما نفعله يجري أمام عدســـة الكاميرا تماما كما يفعل الساحر الحقيقي على المسرح .. الجمهور يستطيع ان يتعقب كل خطوة سحرية تقو[م] كما يتعقب اي ساحر دون از[...] بان هناك اي فرق من اي [...] بينما ما اقوم به .. وما يقو[م به] ساحر اخر شهير . النجاح [في الالعاب] السحرية يتوقف بالدرجة الا[ولى على] خفة اليد وايهام المشاهد بانه [يرى] فعلا .. وقد اتقنت ذلك جيد[ا] احب السحر .. منذ طفولتي [...] هذا الضرب من الفن .. والـ[...] ساحر جديد على البلد كنت [...] لمشاهدة العابه واقارن بينها [و]غيرها واسجل كل ما اشاهد [...] تعليقاتي وارائي الشخصية [...] ساعدتني هذه الملاحظات كثير[ا ...] قررت تمثيل دور الساحر .

في هوليوود يوجد مسرح [...] — ضيعة السحر — .. وعلى [...] يقدم كبار السحار من كافة الـ[...] العابهم السحرية . وقد كـ[...] دائما على هذه المسرح ، ولم [...] مشاهدة حفلة من حفلاته . والـ[...] باشهر الاسماء اللامعة في عالـ[م السحر] بل وتعرفت على بعض السحر[ة] وتحدثت معهم عن فنونهم و[...] السحرية وكيف ينفذونها .. [...] كنت مستعد نفسانيا لهذا الـ[دور ...] غرو ان تحمست له ساعة عر[ض ...]

يدعي البعض ان المسلسل [...] .. وفي حلقاته تجد احداثا غير [...] هذا ادعاء سخيف . لاقيله [...] الحلقات التلفزيونية المثيرة [...] على اختلاف انواعها جدية ؟ [...] العكس ! انا سعيد جدا لان [...] غير جدي . اعتقد ان الجمهور [...] هذا اللون من المسلسلات الـ[...] .. نحن نعيش في عالم ملي[ء ...] والاخطار .. ازمة الطاقة [...] الاغذية . خطر الانفجار الـ[...] خطر الحرب الذرية .. المشا[كل] اليومية .. الغلاء والتضخم [...] الجمهور الذي يعايش هذ[ه ...] يلذ له طبعا أن يجد ملجأ [...] منها . وحلقات الساحر [...] — ملجأ — يصرف المشاهد [...] الزمن عن التفكير بالازمة [...]

موعدنا مع بيكسبي [...] من مسلسل الساحر [...] من هذا المساء . الـ[...] عربية وعبرية .

استعداد اسرائيل

— تكملة المنشور على الصفحة الاولى —

قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .
وقال رئيس الوزراء انه اتضح له خلال محادثاته في واشنطن ان الدول ...ربية غير مستعدة لذلك كما ان ...ؤولين الاميركيين يؤيدون في ضوء ... السير في طريق السلام على مراحل. ...ساف ان علينا ازاء هذه الحقيقة ...ير في هذه الطريق على الرغم من ...اطر التي تنطوي عليها .

علاقات ودية

...اعرب السيد رابين عن اعتقاده بان شروط تعاظم اسرائيل وجوب اقامة ...ات ودية بينها وبين العديد من ...ل وعلى راسها الولايات المتحدة وعلى ...س شعور قوي بان اسرائيل تبحث ...نق عن شتى الطرق المؤدية للسلام ...ان تحصر هذا البحث في طريق ...دة .

...واكد رئيس الوزراء انه اذا ما ترجم ...بحث عن انهاء حالة الحرب نصا ...حا فانه تتخذ بذلك خطوة هامة ...لية نحو السلام . وقال ان الحكومة ...اثيلية يجب الا تكتفي بتقييم رغبة ...ل العربية بل يجب عليها ان تضع الرغبة على محك الامتحان وان ...أو مقترحات بناءة يمكننا التعايش واقرارها .

قال السيد رابين ان مصر تقوم منذ ...يع على اتفاقية فصل القوات يبذل ... كبيرة لاعادة اعمار مدن قناة ...يس وان ثلث سكان هذه المدن ...ادوا الى ديارهم منذ ذلك الحين . ان الصورة في الجانب السوري ...ف كل الاختلاف وقد اعلنت ...طات السورية انها لا تنوي اعادة ... مدينة القنيطرة .

...تمديد اتفاق الفصل

...كد رئيس الوزراء ان الدول العربية ...كانت حقا ترغب في التقدم نحو ...فمن الضروري تمديد فترة عمل الامم المتحدة في المنطقة لانه لا ... تذليل مختلف المشاكل المتعلقة ...في خلال فترة وجيزة من الزمن ...السيد رابين ان الانسحاب ...حث كقضية مستقلة اذ انه مجرد ...من القضايا المتعلقة بالمسيرة نحو ...

...متبعد رئيس الوزراء ان تكون ...المتحدة قد وعدت مصر بانسحاب ...ل كانسحاب بحد ذاته . وقال ...قات اسرائيل مع الولايات المتحدة ...من حرية المناورات السياسية ...يلية وان اسرائيل تتمتع بقدر من حرية المناورات فيما يتعلق ... اهدافها .

...التعايش في ظل التهديد

...اكد السيد رابين انه يتوجب ...رائيل ان ترى نفسها تعيش في ...ديد عسكري دائم طالما لم يتم ... الى تسوية سياسية . واشار ...وب الاستعداد للحرب والسلام ...ال لن يتفاوض احد مع اسرائيل ...نت ضعيفة . ولهذا يجب الا ... عن التهديدات على ضوء تجارب ...كتوبر .

منظمة التحرير

...نطاق رده على سؤال وجه اليه ...يس الوزراء لا يمكننا ان نحول ...خاذ الامم المتحدة قرار بالاعتراف ... التحرير الفلسطينية ، اذ ان ...تل عالية تؤيد بصورة دائمة

كل مبادرة عربية وهذه الكتل هي : الكتلة العربية والكتلة السوفياتية والكتلة الافرو اسيوية والكتلة الاوروبية التي تعاني من ضغط رؤوس الاموال والنفط العربي

الخلاف مع الدول العربية

واوضح رئيس الوزراء هذا الموضوع قائلا انه يعتقد بان الخلاف في مرحلته الحالية هو بالفعل خلاف بين الدول العربية . واضاف انه من الممكن تسوية الموضوع الفلسطيني بصورة تنسجم ومتطلبات الحق الفلسطيني اذا كانت لدى الدول العربية رغبة مخلصة في احلال السلام . وقال ان الظروف الراهنة تنطوي على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وانه يجب علينا ان توضح ان هذه المنظمة ليست جانبا في اي مفاوضات اذ انها تقف على راس عمليات القتل على غرار ما حدث في قرى كريات شمونه ومعلوت وشمير وعلى ضوء ذلك لا يمكنها ان تكون شريكا في اي محادثات لاحلال السلام

ازمة الطاقة

وفي نطاق رده على سؤال حول ازمة الوقود وارتفاع اسعار النفط في العالم قال السيد رابين انه في حالة استمرار ارتفاع اسعار النفط فان المشكلة الاساسية التي سيجابهها هذا الجزء من العالم ستكون تنقل رؤوس الاموال والسيطرة المالية الاقتصادية للدول المنتجة للنفط على الشبكة الاقتصادية والاجتماعية لليابان واوروبا وربما في فترة متاخرة على الولايات المتحدة ايضا

واضاف ان هذه القضية هي قضية تخص العالم وهي قضية استغلال الدول المنتجة للبترول المرافق الطبيعية استغلالا فاحشا ، اما فيما يتعلق بالمساعدات الاميركية لاسرائيل والعلاقات بين القدس وواشنطن . لقد ذكر رئيس الوزراء ان اسرائيل ليست الدولة الوحيدة في التاريخ التي ساعدتها الولايات المتحدة

توسيع الائتلاف الحكومي

وفيما يتعلق بانضمام حزب المتدينين الى الحكومة فقد اوضح رئيس الحكومة ان من المستحسن ان تقوم الوزارة على قاعدة واسعة بقدر الامكان طالما كان انضمام اية كتلة اخرى اليها لا يعارض الخطوط التي تسير على نهجها الحكومة

وقال رئيس الوزراء ان علينا ان نبحث عن قاسم مشترك في القضايا القومية والثقافية ومختلف التيارات اليهودية واكد رئيس الوزراء انه يجرى اعداد برنامج على المدى البعيد لتقليص الفجوات في ثلاثة مجالات وهي تحسين المسكن ورفع مستوى التربية والتعليم والمحافظة على مستوى الدخل واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل تعتبر من الدول التي لم تتسلم من الولايات المتحدة مساعدات كبيرة اذا ما قورنت بدول اخرى في العالم .

واضاف اننا لو نظرنا الى ما جد بعد الحرب العالمية الثانية لراينا ان امريكا هي التي اعادت بناء اوروبا واليابان وخصصت مبالغ كبيرة جدا كما قدمت مساعدات تكنلوجية بعيدة المدى وانها مع هذا كله لم تشترط على هذه الدول التي تتلقى المساعدات الاميركية الانصياع للتعليمات الاميركية ، واوضح رئيس الوزراء ذلك بقوله نحن نجري محادثات مع دولة غنية بتقاليدها وتجاربها فيما يتعلق بتقديم المساعدات وان ذلك لا يعني فرض امريكا رغباتها علينا .

نهاية حي الفنانين في نيويورك

حي الفنانين في نيويورك يلفظ انفاسه الاخيرة . منذ خمسين عاما كان حي الفيلج ـ القرية ـ بنيويورك هو حي الفنانين . اما الان ونحن في عصر ناطحات السحاب .. اصبح الحي شيئا غريبا !

كان انطباعي الاول عند زيارة هذا الحي مثل انبهار طفل صغير وهو يرى الوانا واشكالا عديدة عجيبة وهي تتحرك وتتغير امامه في صندوق الدنيا. بل ان انبهاري ربما كان اشد ـ لانني وانا صغير كنت انظر داخل صندوق الدنيا ، اما في الفيلج فانا اسير داخل الصندوق ذاته . لكن بعد معيشة بضع سنوات في ذلك الحي بدات الحقائق تظهر وتتضح .. ان الغزو الاقتصادي في مجتمع نيويورك يبيد الحي الفني الوحيد في نيويورك .

كان الفنان الذي ينتمي الى هذا الحي يحس باحساس الابن البار الذي يريد ان يعيش دائما بين عائلته . يعيش فيه شابا حالما بالفن ثم لا يتركه بعد ذلك . حتى اذا اتسع واشتهر واثرى ، فانه غالبا ما كان يظل على ولائه القديم .

شاعرنا وكاتبنا العظيم جبران خليل جبران عاش معظم انتاجه في ذلك الحي .

وكان يسكن في احد ازقته الضيقة وكان يطلق على شقته «لقب الصومعة» وفيها ايضا كان يصدر جريدته في المهجر ، والتي شاركه فيها ايليا ابو ماضي وميخائيل نعيمة .

عاش جبران ومات في حي ـ القرية ـ .

الان وبعد خمسين عاما ، ما زال بعض الفنانين يعيشون هناك .. نجوم السينما داستين هوفمان .. وجاك نيكلسون واليوت جولد مثلا مازالوا على ولائهم القديم . معهم كثير من الفنانين او الحالمين بالفن ، ولكن مع هؤلاء يعيش خليط عجيب غريب ، يمتهنون مهنا متباينة لا يجمعها جامع واحد . يعيش الان في الفيلج طلبة وراقصات وشبان وفتيات يعيشون في معيشة جماعية . واساتذة جامعة وحالمون ورسامون وشيوخ كبار السن ومصممو ازياء وسكرتيرات .. وايضا ـ سلمى ـ قارئة الكف الوحيدة في نيويورك ، وبعض اعضاء المافيا وتجار مخدرات ، وكثير من الزنوج الذين تزوجوا من البيض ـ وكثير من الشباب الرافض الغاضب الحائر ـ وكثير من الناس الذين لا عمل لهم

المباني في الفيلج كالسكان .. مزيج فريد متباين في شرق الفيلج مبان حقيرة متداعية . المنتصف توجد مباني جامعة نيويورك تلاصقها بعض البارات والملاهي والسينمات والمسارح والمقاهي والاستديوهات والمطاعم والمحلات التي تبيع ـ كل شيء ـ ، غرب الفيلج يتكون من مبان قديمة عتيقة تحتفظ برونقها القديم .

يندر ما يسكن حي ـ الفيلج ـ الشرقي اي شخص ما بين سن الثلاثين والخمسين . هو عالم مزيج من الشبان الصغار والشيوخ الكبار . الشبان يسكنون هناك اما بدافع الفقر او الاحتجاج والغضب او كليهما معا ـ الشيوخ لانهم في العادة يعيشون على الاعانات الاجتماعية ـ وهذه هي المنطقة الوحيدة في نيويورك التي يمكن لهم المعيشة فيها على الفتات الذي يتلقونه

حياة الشيوخ تنحصر شتاء في الذهاب الى محلات البقالة مرة في الاسبوع والذهاب الى الكنيسة يوم الاحد .

صيفا يجلسون على الكراسي على الارصفة امام منازلهم ، يتحدثون احيانا وغالبا ما يصمتون وهم يشاهدون ـ الشباب ـ الذي يذهب ويجيء .

حدث مرة ان وجدت اعلانا عن شركة لنقل الاثاث بسعر ارخص عن الاسعار السائدة تحدثت في التلفون واتى الي ـ جون ـ وهو سائق لوري صغير ، اتفقت معه على نقل كنبة وبضعة كراس وكان شابا في عشرينيات العمر .. في الطريق ، وانا جالس بجواره سالته اين يعيش وهل هو يمتهن مهنة نقل الاثاث بصفة مستديمة ؟ قال لي انهم ستة يعيشون في نفس الشقة ـ كل منهم يعمل يوما واحدا في الاسبوع ، في سواقة اللوري ـ وهم ينفقون جماعيا .

عندما سالته هل تكفي النقود ؟ قال انهم ينفقون ما يتكسبون واحيانا ما يبيعون بعض المصنوعات الجلدية التي تصنعها الفتيات .

تعجبت ، ليس لان الفتيات والشبان يعيشون معيشة جماعية ، فهذا النمط اشتهر في امريكا في اوائل السبعينيات ـ ولكن ـ هل نقود الفتيات اللوري ؟ اجاب جون .. ـ طبعا ـ .. ولكننا نعطيهم الايام التي يقل فيها العمل . كاتي يوم الاثنين ، لنبا الثلاثاء ومارجي يوم الاربعاء .

سالته لماذا لا تعملون اعمالا عادية .. قال ـ اتريد منا ان نتحول الى مجموعة من العبيد .. الموظف في امريكا اليوم يشبه عبيد اليونان بالامس ـ ، شباب شرق ـ الفيلج ـ يجمعهم شيء واحد ـ الغضب ـ .

من هنا خرجت «أوه .. كلكتا» !

في نقطة التقاء شرق الحي مع منتصفه يوجد عدة مسارح صغيرة في مبان متداعية ، وهي احيانا في البدروم او الدور الاول او الثاني او الثالث بل ان احدها كان في الاصل كجراج للعربات .

من تلك المسارح خرج للعالم المسرح العاري مثل ـ هير ـ واوه كلكتا ـ المسرحيتان اللتان لم يشتهرا في امريكا فقط بل في جميع انحاء العالم الغربي

المسرح العاري كان في الاصل هو تعبير عن الاحتجاج على القيم السائدة والتي يرفضها الشباب . ولكن . بعد بضعة شهور ، وبعد ان اشتهرت مسرحية هير واوه كلكتا بعدها غادرتا الفيلج واستقرتا في برودواي . تماما مثل شبان شرق الفيلج ـ يغضبون ويثورون وهم في العشرينات ولكن بعد ان يقربوا من الثلاثينات يغادرون الحي ـ وهكذا ـ لا يسير في شوارع الفيلج وهو في ثلاثينيات العمر او اربعينياته الا رجال البوليس والقسس وتجار المخدرات والقوادون والسائحون

والحي له جريدة اسبوعية اسمها ـ صوت الفيلج ـ تصدر كل يوم اربعاء ـ واساسا تهتم بالغزو والنشاط الفني والثقافي في الفيلج .

اشهر شارع في العالم

منتصف الفيلج هو شارع بليكر والذي يعتبر من اشهر شوارع نيويورك بل والعالم كله وهو شارع ضيق لا يتعدى عرضه خمسة او سبعة امتار ـ في شماله تقع مباني جامعة نيويورك . وفي جنوبه تقع مساكن الجامعة ـ اساتذة ـ موظفين ـ طلبة ـ

شارع بليكر كان وما يزال هو قلب الفيلج النابض ـ او هو نبض الفن الحقيقي في نيويورك . فيه توجد عدة سينمات وبعض المسارح ، اشهرها ـ باب القرية ـ وصاحبه يهودي اسمه ارت وهو خريج جامعة نيويورك وهو صديق لعدد كبير من الكتاب والفنانين احيانا كثيرة ما ياتي الكاتب الامريكي اليهودي ـ نورمان ميللر ، ياتي ليشرب ويسكر ، ـ على حساب صاحب المحل ـ وقف في احدى المرات على مائدة وصاح في الزبائن ـ انا .. نورمان ميللر .. اعلن انني الكاتب رقم ـ واحد ـ في امريكا .. انا اعظم كاتب حي ـ .

ومحل فلافل ايضا

منتصف الفيلج في هذه المنطقة من شارع بليكر يوجد ما يستهوي السائح في نيويورك . توجد المطاعم الفاخرة .. الاكل الصيني ـ الهندي ـ الايطالي ، حتى ان هناك محل فلافل ـ ويملكه مأمون السوري ـ يبيع مأمون سندوتشات الفلافل والكباب ـ ويستمع الزبون الى ام كلثوم وعبد الوهاب ووردة الجزائرية ـ وكانت اخر اغنية سمعتها هناك هي ـ ياولد يا تقيل ـ لسعاد حسني .

بجانب المطاعم توجد البارات وهي متنوعة . يمكن ان تستمع لاحدث وارق غناء وموسيقى الجاز الزنجي الاصيل . ويمكن ايضا ان تذهب الى بار ـ توبليس ـ اي ان ترقص فتاة على موسيقى صاخبة وهي عارية الصدر ـ غالبا ما ترقص في قفص معلق في منتصف البار ـ واحيانا فوق سطح البار نفسه .

المشكلة .. بدأت مع الجامعة

تقع جامعة نيويورك في هذه المنطقة من منتصف الفيلج في شارع بليكر.

في اواخر الخمسينيات اشترت الجامعة حوالي ستة مربعات سكنية بثمن ضئيل نسبيا ـ ٥٠ مليون دولار ـ اقامت فيها الجامعة كلية اقتصاد وعلوم سياسية ثم ثلاث عمارات سكنية شاهقة ـ ٢٠ دور ـ اعتبرت رابطة الفنانين من سكان الفيلج ان هذا عمل ـ اجرامي ـ ، لان معنى امتداد وانشاء العمارات الشاهقة هو في حد ذاته عمل يشبه القتل للحي الفني الوحيد بنيويورك . ـ عندما تبدا ناطحات السحاب في العلو سوف تحتضر الفيلج وفي النهاية سوف تموت ـ كانت هذه هي عناوين مقالات رابطة الفنانين في جريدة ـ صوت الفيلج ـ . ثم اضافت قائلة : ـ كانت هناك جريمة اخرى .. وهي الجريمة التي لا تغتفر .. وهي اقامة تمثال كبير ضخم صممه بيكاسو ، وهو تمثال يفوق طول عمارة لها خمسة ادوار ـ .

عندما سالت احد فناني الفيلج ـ وهو يعدل مصورا في جريدة ـ صوت الفيلج ـ لماذا يعتبر ان العمارات ـ وتمثال بيكاسو بالذات بداية النهاية في الفيلج .

تكلم كثيرا . ولكني استخلصت من صديقي ان التمثال ، من الناحية الفنية هو تمثال ردىء ، وان جامعة نيويورك تريد اجهاض الفن في نيويورك ـ وان بيكاسو هو فنان شيوعي .. ثم ـ لماذا صمم بيكاسو ثلاثة وجوه نسائية استاصل انوفهن . هل يريد القول ان الاناث بلا انوف اجمل من الاناث بالانوف ؟ ـ .

على ـ غداء عمل ـ قابلت استاذي في ذلك الوقت ـ بيلي ويندر ـ وهو الان نائب رئيس جامعة نيويورك وسالته ـ ما هو مستقبل حي الفيلج ـ ابتسم ثم قال ـ كنت اظن انك سوف تحادثني عن مستقبل دراسات الشرق الاوسط ثم تلك العلوم التي تدرسها .. قلت له : اظن ان الجامعة سوف تبتلع الحي : اجاب بروح الاكاديمي المحنك ـ ابتلاع كل الحي غير معقول .. ابتلاع جزء منه قد حدث فعلا ـ السؤال الان اين يقع الخط الذي يفصل بين نسبة توسع الجامعة ونسبة المساحة المتاحة لكل الفئات التي تسكن الفيلج ـ .

تحدثت في نفس الموضوع مع الدكتور فرانسيس بيترز ـ رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط عن نفس المشكلة .. هل ستبتلع جامعة نيويورك حي الفيلج ، قال انه لا يستطيع ان يتنبأ بشيء ما .. وان كان يحس انه ان اجلا او عاجلا سوف تموت الفيلج فنيا وان كان الذي سيبقى منها هو ذلك الجزء السياحي والذي يدر ربحا اقتصاديا بعدها قارن بين حي الفيلج واحياء القاهرة الاثرية .. ثم حي ـ البلاكا ـ ـ اثينا القديمة ـ في اليونان . قال : ـ انني اعتقد ان مشكلة البلاكا ومشكلة الفيلج هي مشكلة اقتصادية ـ ولهذا فهي معقدة ـ عندما سالته عن مصير الفيلج الفني ، ضحك وقال ان السؤال الان ـ في هذا العصر ، ما هو مصير الفن والفنان في العالم اجمع ـ !

المرأة التي أحبها جبران

في الغرب من شارع بليكر ـ الوست فيلج ـ كان يسكن جبران خليل جبران . في شارع عشرة وطريق ٦ ـ

في تلك الصومعة التي وصفها ميخائيل نعيمة موضوعيا في كتابه الشهير ـ جبران ـ ، والذي فيه قال عن جبران الشاعر العظيم انه ـ كتلة من اللحم والدم ـ . وصف ميخائيل ـ ماري كاسل ـ العانس ـ التي انفقت على جبران طوال حياته حتى تلك الفترة التي قضاها في باريس يدرس الرسم ، ثم تحدث عن جانيت المدرسة الشابة البضة التي احبت جبران ، وارادت ان تتزوجه ، ولكن الشاعر الكاتب الفنان

جبران خليل جبران

اراد غير ذلك الطريق ـ تركها في باريس وعندما رجع ثانية الى نيويورك ـ عاش في الفيلج ، وعرض نفسه للزواج من ماري ولكنه عرض نفسه بكبرياء الفنان وبذل تاجر هاو لا يعرف كيف يتاجر .. قالت ماري ـ والتي كانت تكبره باعوام كثيرة . لن اتزوجك لان صدرك ملوث .. ـ بالسل ـ .

بعد تلك الحملة عاش جبران في الصومعة واعتكف وكتب اعظم انتاجه .. النبي ، مات جبران وهو في سن الثالثة والاربعين وكان ذلك في الثلاثينات ـ وهي ازهى فترات الفيلج

كثيرون من الادباء كتبوا عن نيويورك . الكتاب الامريكيون لاحظوا ظاهرة الفيلج او ـ صندوق الدنيا ـ . هنري ميللر مثلا كان اغلب خلفيات كتاباته هي من حي الفيلج .

الكتاب العالميون ـ جان بول سارتر ـ البير كامى ـ والشاعر الروسي ايفتشنكو زاروا امريكا ـ تاثروا بحي الفيلج ـ والظاهر انهم ـ كاي كتاب موهوبين اعتبروا ان ماساة احتضار الفيلج هي مشكلة نيويورك الحقيقية . جان بول سارتر مثلا ، هزته قسوة نيويورك وقال ـ الشمس في نيويورك لا تغرب عن حافة الافق ـ انما يموت قرص الشمس المتوهج من بين ناطحات السحاب ـ .

ايفتشنكو ، الشاعر الروسي ، قال جملته المشهورة في مقطوعة شعرية عن نيويورك ـ ارى بنات نيويورك وهن مصلوبات على هوائيات التلفزيون ، معلقات فوق ناطحات السحاب ـ .

والغريب الان .. ان اغلب المتخصصين في فرع تخطيط المدن يتحدثون بلغة بها مفردات اقتصادية عديدة مثل ـ السوق ـ فائض الانتاج ـ دائرة التوزيع ـ مرونة الطلب والعرض ... وهي مفردات تاتي بنظريات تجهض الفن وتزيح الفنانين الى هامش الحياة . الفنانون انفسهم يقفون عاجزين امام اقتصاديات المجتمع الصناعي المعقد الكتاب مثل سارتر ـ كامي ـ ايفتشنكو لم يفعلوا الا ما قدروا عليه وهو ابداء الاسف كتابة .

نورمان ميللر له اقتراح اخر ، ولا يعرف احد اذا كان اقتراحا جديا او هو اقتراح هزلي ـ يقول في كتاب ـ تخطيط المدن الذي ظهر له في العام الماضي بعنوان ـ المدينة ـ اقترح ان يحل الجنس محل الاقتصاد كاساس لتخطيط المدينة المثالية .. قال انه يجب ان يكون في وسط المدينة ميدان كبير واسع تصب فيه الاحياء التي تنعزل عن بعضها البعض بل ولا يمكن للفردان ينتقل من حي الى اخر الا عن طريق ذلك الميدان .. حي من الاحياء يسكنه المتزوجون ـ حي اخر للعزاب ـ حي ثالث للشواذ جنسيا ـ حي رابع للمتزوجين الذين لهم اطفال وهكذا ! لا احد يعرف هل هو جاد ام هازل ـ ان كان جادا في اقتراحه فهل يريد ان يقول ان الجميع سوف يعيشون سعداء تبعا للتقسيم الاقتصادي ، الاغلبية تعيش في تعاسة واقلية هي التي تستفيد .

هل سيجهض الاقتصاد الفن ؟ . من السهل ان يقول الانسان ذلك ، لكن العقل للتاني يقول ، اذن كيف عاش الفن منذ بدء الحضارة الى الان ؟

ـ لكن ادارة جامعة نيويورك لا تناقش هذه القضايا ـ ، كما قالت جريدة صوت الفيلج ـ انما هي تبيد المباني والمسارح والمعالم الفنية في صمت .. صمت قاتل محترف ـ .

عن مجلة «صباح الخير» القاهرة

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

خدمات البلدية ..

منذ ان قامت السلطات المسؤولة بتوحيد مدينة القدس بضم شطريها الشرقي والغربي ، ومنذ ان اصبحت بلدية القدس مسؤولة عن القطاع الشرقي من المدينة نتيجة هذا الضم ، ونحن نسمع من المسؤولين في مجلس بلدية القدس ، وفي مقدمتهم رئيس المجلس السيد تيدي كولك ، ان الخدمات التي تقدمها البلدية لهذا القطاع ولسكانه اجل واعظم من الخدمات التي تقدمها للقطاع الغربي ولسكانه .

ومنذ ذلك الحين ايضا ونحن نسمع من سكان القطاع الشرقي ونقرا الكثير من الشكاوى والعديد من التظلمات .

وفي هذه الحالة يحار المواطن وربما يحار رجال البلدية في تفسير هذه الظاهرة . ويتساءل الكثيرون عن صحة ادعاء المسؤولين في البلدية وصحة الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون ؟ ..

ونحن بدورنا نتساءل : هل قامت بلدية القدس بتقديم خدمات لشرقي المدينة تفوق فعلا الخدمات التي قدمتها لغربيها ؟

واذا صح هذا الامر فما هو سر الشكوى ، ولماذا ينبري الكتاب والقراء بالكتابة على صفحات الجرائد يعرضون شكواهم ويتهمون المجلس البلدي بالتقصير والاهمال ؟

نحن نعلم ان بلدية القدس قد قامت باعمال جيدة في الاحياء العربية في القطاع الشرقي من المدينة ، ونعلم ايضا ان اهتماما خاصا اعطته بلدية القدس للقطاع الشرقي من المدينة . وذلك في رايي من اجل ان تبرهن انها لا تهمل القطاع الشرقي من المدينة لانه عربي وسكانه من العرب ، ومن جهة اخرى لتبرهن على انها تعمل من اجل المساواة بين قطاعي المدينة ولا فرق بين القطاع الشرقي وبين القطاع الغربي ، ولا بين سكان القطاع الغربي اليهود وبين سكان القطاع الشرقي العرب .

لكن يظل السؤال المحير يطرح نفسه هل تصدق بلدية القدس ، ام نصدق السكان العرب في شرقي القدس ؟

هل نصدق بلدية القدس عندما تقول انها عملت من اجل خدمة القطاع الشرقي اكثر مما تعمل وعملت من اجل خدمة القطاع الغربي من المدينة ، ام نصدق السكان العرب في القطاع الشرقي من المدينة ونصدق شكواهم وما يكتبون في الصحف من هذه الشكاوى بلغة شديدة وقاسية ؟

في رايي ان بلدية القدس قد عملت الكثير من اجل مصالح السكان في القطاع الشرقي من المدينة ، لكنها لم تعمل في هذا القطاع اكثر مما عملت في القطاع الغربي كما تزعم ويزعم مسؤولوها في شتى المناسبات . ولا اعتقد ان مواطنا يهوديا يسكت عن حاجة ملحة يجب على البلدية القيام بها او ان البلدية نفسها تملك الجراة بحيث تتوانى عن تقديم الخدمات الضرورية للقطاع الغربي من المدينة ، خصوصا واننا نعلم ان للسكان اليهود في القطاع الغربي ممثلين سواء على مستوى حزبي او مستوى شعبي ، وكل ممثل يعمل جاهدا من اجل ارضاء ناخبيه والذين ينتمي اليهم حزبيا وشعبيا ولهذا لا استطيع القول ان بلدية القدس قد قامت بخدمات للقطاع الشرقي تفوق خدماتها للقطاع الغربي ، وذلك للاسباب التي ذكرتها واسباب اخرى كثيرة .

والسؤال الذى ينتظر الجواب بالنسبة للخدمات التي قدمتها البلدية للقطاع الشرقي من المدينة وشكاوى الناس بالنسبة لتقصير البلدية واهمالها جزءا من هذا القطاع . فاعتقادي ان القطاع الشرقي حين ضم الى القطاع الغربي كان بحاجة الى الكثير من الخدمات بحيث مهما قدمت البلدية تظل هذه الخدمات ناقصة .

وبما ان القطاع الشرقي حين ضم الى المدينة كانت تنقصه الكثير من الخدمات الصحية والاجتماعية وتعبيد الطرق وفتحها وذلك بعكس القطاع الغربي من المدينة والذى لم يكن بحاجة الى مثل هذه الخدمات لتوفرها لديه سابقا ، فقد رات البلدية أن الخدمات التي كان القطاع الشرقي بحاجة اليها كثيرة ، بحيث تتضاءل الخدمات التي تقدم للقطاع الغربي امامها . ولهذا اعتبرت الخدمات التي قدمتها للقطاع الشرقي وفيرة وكثيرة ولم تقدم مثلها للقطاع الغربي لانه ليس بحاجة اليها .

اما بالنسبة لشكاوى الناس من البلدية فرايي أن الاعمال التي قامت بها بلدية القدس قد تناولت فئات معينة من ابناء القطاع الشرقي من المدينة ، واستخدمت في تقديم الخدمات المحسوبية وقد تم ذلك حسب اعتقادى بارشاد وتوجيه من اشخاص يودون خدمة اناس لهم حظوه او منهم منفعة او امعانا في التملق والتزلف والرياء .

ولهذا راى المواطن العادى ان حقه مهضوم ، وان الخدمة التي تقدمها البلدية محرمة عليهم ومحلله على غيره من المحسوبين واصحاب الحظوة وهكذا نشات الشكاوى وعم التذمر لدى المواطنين العاديين وليس بين المواطنين المحظوظين والمحاسيب واصحاب الجاه والحظوة لدى المسؤولين في البلدية .

لهذا اقول انه قبل ان تحقق البلدية في القدس المساواة بين اليهود والعرب يجب ان تحققها بين العرب انفسهم ، وبذلك تستطيع البلدية ان تتباهى بالمساواة وربما صدقها الناس .

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ادعاءات الدفاع ورد المدعي العام

في الجلسة الأولى لمحاكمة المطران كبوشي

القدس — من اميل خزعل وسليم نجار — اجلت المحكمة المركزية التي تحاكم المطران ايلاريون كبوشي رئيس طائفة الروم الكاثوليك هنا بتهم تتعلق بتهريب اسلحة للمسلحين العرب جلساتها اول امس للنظر في مسألة تتعلق بماذا كان القطاع الشرقي من القدس الذي تعقد فيه يقع ضمن صلاحيتها ام لا · وستستأنف المحكمة جلساتها بعد غد الثلاثاء لاصدار قرارها حول ادعاءات محامي الدفاع ·

وقد خصصت جلسة اول امس للاستماع الى لائحة الاتهام والبحث في مسائل تمهيدية · وتتضمن لائحة الاتهام بنودا تتعلق باتهامات موجهة الى المطران كبوشي باجراء اتصالات مع اعداء اسرائيل والتعاون مع منظمة مناوئة وتهريب السلاح والمتفجرات لاستخدامها على ايدي مسلحين ·

واعلن المدعي العام السيد جبرئيل باخ ان المطران كبوشي قد اعترف بان لقبه بالشيفرة كان — الحاج — وقد ابلغ المحققين باسماء رؤساء منظمة ايلول الاسود الذين اجتمع معهم كما قدم تفاصيل عن تهريب السلاح ·

وكان السيد عزيز شحاده محامي الدفاع عن المطران كبوشي قد قال خلال الجلسة التي استمرت خمس ساعات ان لا صلاحية للمحكمة في القطاع الشرقي من القدس · وقال ان سلطة توسيع نطاق القانون الاسرائيلي بحيث يشمل ذلك الجزء من المدينة بعد احتلاله في سنة ١٩٦٧ مشكوك فيها ·

وجاء تحدي السيد شحاده بعد قراءة قرار الاتهام باللغتين العبرية والعربية وهما اللغتان الرسميتان في اسرائيل وقبل سماع اقوال المطران ·

ورفض السيد باخ المدعي العام تحدي السيد شحاده وقال ان اسرائيل ضمت القطاع الشرقي من القدس بموجب قانون دستوري لدولة ذات سيادة · واضاف ان اسرائيل باحتلالها المنطقة في سنة ١٩٦٧ حلت محل احتلال عسكري اردني يعود تاريخه الى سنة ١٩٤٨ وان المحكمة شكلت بصورة قانونية ·

ورد السيد باخ ايضا على الادعاء القائل ان لدى المطران كبوشي حصانة دبلوماسية · وقال انه لم يكن لدى المطران الا جواز سفر خدمة من الفاتيكان وتاشيرة خدمة من اسرائيل مما يمنحه بعض التسهيلات على الحدود دون ان يمنحه الحصانة ·

ولدى اخراج المطران كبوشي من المحكمة تحت حراسة شديدة حياه وصفق له عشرات من الشبان العرب الذين كانوا ينتظرون خارج المحكمة ·

وقام رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المبنى بتفريق الجمهور عندما حاول السير هاتفا — كبوشي — كبوشي — واعتقلت الشرطة شخصا واحدا ·

وتحدث المطران كبوشي الى الصحفيين باللغة العربية قائلا — ان لنا ربا واحدا ويجب ان نكون جميعا اخوة واعرب عن امله في ان يحل السلام في هذه الديار ·

ولكنه استمع بوجوم قبل دقائق فقط الى التهم الثلاث الواردة في لائحة الاتهام والتي تتهمه بتهريب كميات كبيرة من البنادق والقنابل اليدوية والمتفجرات وحتى صواريخ كاتيوشا الى المسلحين في القدس ·

وسمحت المحكمة لمحام فرنسي هو السيد رولان دوماس وهو نائب فرنسي اشتراكي بالجلوس على مقاعد المحامين وهو يرتدي روب المحاماة ووسام جوقة الشرف ووشاح بطل الحرب ·

مظاهر .. غير مالوفة

تميزت الجلسة الاولى لمحاكمة المطران كبوشي بعدد من المظاهر غير المالوفة ·

فقد جلس المطران كبوشي الذي يبلغ من العمر ٥٢ سنة في قفص الاتهام وهو يرتدي ثيابه الكهنوتية ويرتكز على عصا المطرانية ذات القبضة الفضية ويحمل على صدره صليبا وايقونة من الذهب · واستخدم القضاة الثلاثة على الاقل اربع لغات هي العبرية والانكليزية والعربية والفرنسية ·

واثار محامي الدفاع الاعتراضات قبل ان يستطيع المطران كبوشي الرد على سؤال المحكمة حول ما اذا كان يعترف بالتهم الواردة في قرار الاتهام او بجزء منها ·

وفي حين بدت احتياطات الامن مشددة فانه سمح بدخول رجال الدين وغيرهم الى قاعة المحكمة كما سمح لهم بالتحدث الى المطران كبوشي الذي كان يحمل في يده فنجان قهوة ·

زيارة وزير خارجية فرنسا لاسرائيل

باريس — اجتمع السيد اشير بن نتان سفير اسرائيل لدى فرنسا هنا اول امس بالسيد جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا وتناول البحث بينهما الزيارة التي يعتزم السيد سوفانيارغ القيام بها لاسرائيل ·

كما بحثا المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ومن بينها القضية الفلسطينية ·

المساعدات الامريكية لاسرائيل

تأييد الالتزام بتقديمها للمدى البعيد

واشنطن — رويتر — صرح السناتور جونس باركمن الذي سيضطلع برئاسة لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بان من الصواب ان تلتزم الولايات المتحدة التزاما بعيد المدى بتقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل ·

واعرب عن رأي مماثل ايضا السناتور يوبرت هامفري قائلا ان التزامات امريكية لمدى بعيد بتجهيز اسرائيل بما تحتاجه تضفي على وضع الامن في الشرق الاوسط طابع المواصلة والاستقرار وتمكن الكونغرس الامريكي والحكومة من الاشراف بصورة اكثر نجاعة على مخصصات المساعدات الخارجية ·

وصرح السناتور جارس برسم من كتلة الجمهوريين بان جوا من الصداقة لاسرائيل يسود الكونغرس الامريكي وان الشعب الامريكي يجب ان يساعد الذين يساعدون انفسهم كالاسرائيليين ·

وصرح السناتور هنري جاكسون من كتلة الديمقراطيين بان المساعدات الخارجية الامريكية يجب ان تقوم على اساس سنوي وغض النظر من ان هذه القضية تتسم بطابع المدى البعيد ·

سوريا تنشد — تتمة

عن متطلبات المرحلة القادمة ·

وقال الرئيس السوري : نحن الان في مرحلة ما بعد حرب تشرين وحرب الجولان اوفر قدرة مما كنا قبلهما · وسنمضي في زيادة قدرتنا على كل صعيد لتحقيق هدفنا في تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة ·

ومضى يقول : واريد ان اؤكد امرا اساسيا ومبدئيا هو اننا نريد السلام بصدق وجدية · وسنبقى طلاب سلام سواء خضنا حروبا اخرى او لم نخض وستظل شجاعتنا في تأكيد السلام والسعي اليه هي نفس شجاعتنا في النضال من اجل توفير مستلزمات السلام

واضاف الرئيس الاسد يقول : ان حقائق التاريخ تؤكد ان الزمن لن يكون لصالح العدوان ولا لصالح المعتدين كما ان نظرة فاحصة الى هذه المنطقة تؤكد بكل وضوح ان المستقبل ليس في صالح العدوان ولا في صالح المعتدين

واكد الرئيس السوري ان بلاده تواصل تعزيز مواقعها في كل المجالات من عسكرية واقتصادية وانمائية ، وتوالي جهودها · لتعمير ما دمر في الحرب ·

وقال الرئيس الاسد ان سوريا في الوقت ذاته تعمل ما في وسعها من جهد لتعزيز التضامن العربي ووحدة العمل بين الدول العربية ولتدعيم علاقاتها الدولية وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع الدول التي ازرتها ·

واضاف يقول : وفي اطار هذه الجهود كانت زيارتنا الاخيرة ليوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا حيث تبادلنا الاراء مع الاصدقاء جوزف تيتو ونيكولاي تشاوتشيسكو وتودور جيفكوف وتوصلنا الى تطابق في وجهات النظر حول القضايا التي بحثناها ·

وقال مخاطبا العمال : انني اؤكد لكم ان الوطن يحتاج اكثر من اي وقت مضى الى الارتفاع بالشعور بالمسؤولية من جهة والى جهد كل فرد من ابنائه من جهة اخرى · ان اخوانكم رجال القوات المسلحة الذين قاتلوا قتال الابطال وبذلوا الدماء الزكية وقدموا قوافل الشهداء يقفون الان في مواقعهم ابطالا كما عرفتاهم ابدا - ان هؤلاء الرجال حماة جبهة القتال يجب ان تدعم صمودهم بالجبهة الداخلية الصلبة وبالعمل المتواصل وبالانتاج المتزايد ·

اتفاق لتبادل جميع أسرى الحرب القبرصية

نيقوسيا — الوكالات — انتهت هنا امس عملية تبادل الاسرى الجرحى والمرضى بين القبارصة اليونانيين والاتراك ·

وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والسيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك قد اتفقا اول امس على تبادل شامل لحوالي ٥٠٠ من اسرى الحرب القبرصية الاخيرة ·

محادثات فورد — تتمة

على الهجرة بين الكونغرس والادارة ·

ويعارض السناتور جاكسون وهو ديمقراطي منح الاتحاد السوفياتي معاملة تجارية مفضلة وقروضا تجارية ذات فائدة بسيطة الا اذا سمحت موسكو بهجرة اليهود والاقليات الاخرى بحرية من الاتحاد السوفياتي ·

ولكن الادارة تعارض مثل هذه المطالب وترى انها تدخل لا مبرر له في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي

وقد سبق للدكتور هنري كيسنجر الذي اجتمع الى المستر غروميكو في وقت لاحق ان قال غير مرة ان تحسين التجارة واستمرار الوفاق قد يؤديان الى تحسين الاوضاع داخل الاتحاد السوفياتي ·

ويتزعم السناتور جاكسون معارضة اي قانون للتجارة الدولية يتضمن شروطا لتحسين العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اذا لم يتضمن مثل هذا القانون بندا ينص على حرية الهجرة ·

استبعاد ربط امريكا

تقديم مساعداتها لاسرائيل باجراء تنازلات

واشنطن — رويتر — اثار التصريح الذي ادلى به الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا امام لجنة الخارجية التابعة للكونغرس في اوساط دبلوماسية اسرائيلية هنا المخاوف من امكانية ربط امريكا تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل بمواقف تتخذها حكومة اسرائيل ازاء الدول العربية ·

ولكن محافل امريكية مطلعة ذكرت في وقت لاحق ان هذا لم يكن المغزى من تصريح الدكتور كيسنجر · ورفض الدكتور كيسنجر تأييد الانباء التي نشرتها صحيفة — واشنطن بوست — من ان اسرائيل طلبت مساعدات عسكرية من امريكا بمبلغ اربعة مليارات دولار في السنة وكرر الدكتور كيسنجر ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان تتم على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ·

واشار متحدث بلسان وزارة الخارجية الى ان امريكا لا تربط طلبات اسرائيل تجهيزها بالسلاح بتقدم المحادثات بين الدول العربية واسرائيل او بابداء اسرائيل تنازلات في مواقفها · وقال ان ذلك قد تبلور خلال زيارة السيد اسحق رابين رئيس الحكومة لواشنطن مؤخرا ·

هذا وذكر الصحفي السويسري كارل كراسل في رسالة له من واشنطن ان الاتفاق الخاص بتجهيز اسرائيل بالاسلحة الامريكية متعلق بتعاون اسرائيلي حول انسحاب اسرائيلي اخر من المناطق · وقال ان حكومة امريكا تنظر الى مواقف الدول العربية ونواياها تجاه اسرائيل بصورة تختلف عن اسرائيل · ويتهم موظفون امريكيون اسرائيل بخلق انعكاسات للمواقف العربية لا مبرر لها ·

تخفيض قيمة الليرة التركية

انقرا — رويتر — خفضت تركيا اول امس قيمة الليرة التركية بالنسبة للدولار والفرنك الفرنسي والسويسري · ويساوي الدولار الامريكي الواحد بعد التخفيض ١٣٫٨٥ ليرة تركية ·

شرط لاحلال السلام

تخلي الدول العربية عن حل الازمة عسكريا

لندن — رويتر — قال السيد جدعون رفائيل سفير اسرائيل لدى بريطانيا في مقال نشر هنا اول امس ان استمرار التحدي العربي لحق اسرائيل في الوجود لا يزال يحول دون ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ·

واضاف السيد رفائيل يقول في مقال نشرته صحيفة — التايمز — اللندنية ان اسرائيل كانت لا تزال تواجه في بدء السنة العبرية الجديدة السؤال القديم ذاته الى اين تذهب من هنا ·

وقال ان السؤال العويص هو ان كان معسكر الخصم في الشرق الاوسط قادرا على اعادة تقييم الحقائق الدولية القائمة والاعتراف بان صعوبات لايمكن ان تحل بوسائل عسكرية ·

وقال ان نقطة الانطلاق في عملية احلال السلام هي التزام حازم لا مراوغة فيه من جانب جميع الدول المعنية بالتخلي عن وسائل الحرب وانشاء اطار لعلاقات سلمية وعلاقات حسن جوار بينها ·

وزير خارجية فرنسا يطلب الاجتماع بعرفات

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة — الانوار — اللبنانية اول امس ان السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية طلب الاجتماع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث معه في موقف فرنسا ازاء القضية الفلسطينية وذلك خلال زيارة السيد سوفانيارغ للبنان في ١٩ اكتوبر القادم التي تستغرق ٣ ايام · وسيكون هذا اول اجتماع يعقد بين السيد عرفات ووزير فرنسي ·

فهمي وخدام الى نيويورك اليوم

القاهرة — رويتر — يغادر اليوم وزيرا الخارجية المصرية والسورية السيدان اسماعيل فهمي وعبد الحليم خدام الى نيويورك للاشتراك في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وحضور مناقشة القضية الفلسطينية ·

ومن المقرر ان يعود السيد فهمي الى القاهرة في اوائل الشهر القادم ليكون في استقبال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لدى وصوله في التاسع من شهر تشرين الاول ·

تعيين مدير جديد لمؤسسة التامين الوطني

القدس — عين السيد عميرم سيوان ٣٦ سنة مديرا لمؤسسة التامين الوطني والسيد سيوان من خريجي الجامعة العبرية في موضوع الاقتصاد واشغل منصب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية ·

محادثات لاشراك المتدينين بالائتلاف الحكومي

القدس — بدأ اول امس السيد اسحق رابين رئيس الحكومة بجولة من المحادثات من اجل اشتراك ممثلي حزب المتدينين الوطنيين في الائتلاف الحكومي الحالي ·

ويعتقد ان السيد رابين قد يجابه معارضة بين اوساط الائتلاف الحالي بهذا الصدد ورفض حزب الاحرار اول امس صيغة الحل الوسط لمسألة من هو يهودي ويطلب تجميد تحديد الدين والقومية بالنسبة لجميع القادمين الجدد لمدة سنة او اقامة مجلس شرعي للبحث في مسألة اعتناق اشخاص الدين اليهودي · وسيجتمع اليوم السيد رابين مع ممثلي المتدينين الوطنيين ومبام · ويوجد في اوساط حزب مبام معارضة لا باس بها لمشروع هذا الاقتراح ·

تكليف حجازي بتشكيل حكومة مصرية جديدة

القاهرة — رويتر — ذكرت امس صحيفة — اخبار اليوم — ان الرئيس السادات سوف يكلف الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء بتشكيل الوزارة المصرية الجديدة خلال الايام القليلة القادمة وربما يوم غد الاثنين ·

وقالت الصحيفة ان الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها وان اعضاءها سيؤدون اليمين الدستورية قبل نهاية الاسبوع القادم ·

عدول مصري — تتمة

من وحدة القضية ·

● تعزيز التضامن العربي بما يؤدي الى حشد طاقات العرب السياسية والاقتصادية والعسكرية واستخدامها في مختلف مبادىء المواجهة ·

● تاكيد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها سياسيا او عسكريا ·

● الاستمرار في تقديم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومساعدتها من اجل ضمان الصمود ·

● تم الاتفاق على التنسيق الدوري بين سوريا ومصر شهريا والتنسيق الدوري بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق والاتصال مع الدول العربية الاخرى ·

● العمل على استصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة تحت بند قضية فلسطين المدرجة في جدول اعمال الدورة التاسعة والعشرين على اساس المبادىء المدرجة ادناه والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الثاني والستين المنعقد في القاهرة في الشهر الماضي :

× تاكيد الحقوق الاساسية الثابتة للشعب الفلسطيني ورفض اي اهدار او اغتصاب لها ·

× تاكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون اي تدخل خارجي وتامين استقلاله الوطني وحقه في العودة ·

× تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العمل بجميع الوسائل لنيل حقوقه الاساسية طبقا لاغراض ومبادىء الامم المتحدة ·

وقد اشترك في هذه المحادثات التي بدات اول امس السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس وزراء وزير خارجية سوريا والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ·

ويرى المراقبون السياسيون فيما ورد في البيان بخصوص منظمة التحرير عدولا مصريا عما ورد في بيان الاسكندرية بصدد هذا الموضوع ·

ديان في دالية الكرمل :

حروب اسرائيل الاربع انتهت بالتوصل الى اتفاقيات خاصة

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق بان اسرائيل خرجت من الحروب الاربع التي خاضتها منتصرة وفي كل مرة انتهت الحرب كان جنود جيش الدفاع على مسافة اقرب من القاهرة ودمشق · كما وعقدت في نهاية كل حرب اتفاقية خاصة · فمثلا في حرب سنة ٤٨ عقدت اتفاقية الهدنة وفي حرب اكتوبر عقدت اتفاقية فصل القوات بين مصر وسوريا ·

واضاف الجنرال ديان الذي كان يتحدث امس امام جمع غفير في دالية الكرمل ان سوريا خسرت في الحرب الاخيرة اكثر من ١٣٠٠ دبابة وكانت خسارة مصر اكثر من الف دبابة · بينما كانت خسارة اسرائيل في الارواح ٢٥٠٠ جندي بنسبة جندي واحد مقابل كل دبابة · وهذه نسبة ضئيلة لم يسجلها التاريخ في اي حرب منذ مئات السنين ·

وتحدث الجنرال ديان ايضا عن اخلاص الطائفة الدرزية للدولة مشيرا الى خدمة ابنائها في جيش الدفاع الاسرائيلي وفي مختلف قطاعات قوى الامن ·

وكان السيد ديان قد حل برفقة قرينته السيدة راحل ديان ضيفا على عضو المجلس المحلي السيد رشدي رشاد حلبي حيث كان في استقباله وجهاء وشباب الطائفة الدرزية ظهر بينهم نائب وزير الاتصالات عضو الكنيست الشيخ جبر معدي وقاضي المذهب الدرزي فضيلة الشيخ نور الدين حلبي والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشئون العربية والدرزية والشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي والمحامي زكي كمال مدير المحاكم الدرزية والسيد امل نصر الدين ممثل العائلات الدرزية التكلي

وقد رحب بالضيف عدد من الخطباء كان بينهم السادة رشدي حلبي وجبر معدي ونور الدين حلبي وكمال منصور ونواف حلبي وزكي كمال حيث اشاروا جميعهم الى العلاقات الوثيقة القائمة بين السيد ديان وبين ابناء الطائفة كما طالبوا بتنفيذ قرار دمج الدروز في جميع مرافق الدولة ومنح الطائفة وجنودها حقوقا اوسع ·

ثم عقدت ندوة بين الجنرال ديان وبين مثقفي وشباب الطائفة قال خلالها الجنرال ديان انه تعرف على الدروز لاول مرة عندما كان عمره ٦ سنوات فقط وازدادت علاقته معهم بعد قيام الدولة وخاصة عندما كان قائدا لجيش الدفاع ووزيرا للزراعة ووزيرا للدفاع كما اهتم باوضاع دروز هضبة الجولان ·

محادثات الون بامير

تتركز حول تمديد اتفاقيات الفصل

القدس — يعقد مجلس الوزراء جلسة غدا قبيل مغادرة السيد يغئال الون وزير الخارجية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة

ويعتقد ان حوالي ٨٠ دولة ترغب في دعم اثارة قضية فلسطين امام الجمعية العمومية ولم يحدد بعد ممثلو الدول العربية النص النهائي لمشروع الاقتراح بهذا الصدد · ولكن يعتقد انه سيتضمن اقتراحا بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ومنح صفة مراقب لهذه المنظمة في الهيئة الدولية ·

وستتركز محادثات السيد الون مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا حول تمديد اجل اتفاقيتي الفصل بين اسرائيل ومصر وسوريا وسينتهي امد اتفاق الفصل مع مصر في ٢٤ اكتوبر القادم وفي منتصف شهر نوفمبر مع سوريا · ويعتقد ان سوريا ستماطل حتى اللحظة الاخيرة في هذا الموضوع ويساور الاوساط المطلعة ان سوريا ستوافق في نهاية الامر على تمديد امد اتفاق الفصل ·

مذكرة لبريطانيا من منظمة التحرير

لندن — رويتر — ذكرت مصادر بريطانية مطلعة هنا ان مبعوثا خاصا من منظمة التحرير الفلسطينية سيقدم مذكرة سياسية الى المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية هنا يوم غد ·

شقيقة ملك نيبال تزور الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — قامت امس شقيقة ملك نيبال الاميرة شارادي راعيا لاشيسمي داعيشاه وقرينها بزيارة لمدينة الناصرة والاماكن الدينية والتاريخية فيها وذلك في نطاق زيارتها لشمالي البلاد وغور الاردن ومدينة طبريا ·

وصرحت الاميرة بانها ستجتمع مع رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير لتجدد له الدعوة للاشتراك في مراسيم تتويج شقيقها ملكا على نيبال·

رابين يثني على ١٢ شخصاً ليقظتهم

تل ابيب — عتيم — اجتمع السيد اسحق رابين رئيس الحكومة اول امس الى ١٢ شخصا ابدوا يقظة واحبطوا محاولات من جانب المسلحين للقيام باعمال تخريبية في اماكن مختلفة من البلاد · واشاد السيد رابين بهؤلاء الاشخاص وقال ان الدولة تمر بمرحلة سياسية وعسكرية حرجة وان على كل فرد مجابهة هذه المرحلة والاقتداء بمثل هذه الاعمال الجليلة ·

عناصر شيوعية تنشط في مصر

القاهرة — و·ص·ف — كتب السيد علي امين رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم امس يقول ان حوالي ٤ الاف شيوعي مصري يعملون بصورة منتظمة ونشطة جدا في مصر · واقترح السيد امين السماح للحزب الشيوعي في مصر بمزاولة نشاطه بصورة حرة ·

فورد يرحب بلقاء القمة مع روسيا

واشنطن — الوكالات — رحب ... الامريكي فورد في اجتماعه امس ... السيد اندريه غروميكو وزير ... الاتحاد السوفياتي بلقاءات القمة ... بلديهما وبالزيارة التي سيقوم ... السيد ليونيد بريجنيف زعيم ... الشيوعي السوفياتي للولايات ... في العام القادم ·

اسباب سياسية — تتمة

الدين المسيحيين في حاضرة ... تشجب الاسباب التي دفعت ... ريا الى تقديم استقالته ... رجالات الكنيسة المسيحية ... الاستقالة واعادة المطران ريا الى ...

وقد تضاربت الاراء في اوساط ... الروم الكاثوليك في حيفا والشمال ... ان غادر المطران ريا البلاد ... لاستقالة المطران ريا متهمين ... بالتخاذل والانسياق وراء عوامل ... معارض لها يشيدون بمواقفه ... في الدفاع عن حقوق المواطنين ... عامة والمسيحيين خاصة في ... كثيرون من المسيحيين وقفة ... ازاء هذه القضية ·

واعرب البعض عن عدم ... للسرعة والعجلة التي اعلن فيها ... ريا استقالته ومغادرته البلاد ... التشاور مع رجالات الطائفة ·

وعلمنا ان اللجنة الشعبية ... في حملة جمع التواقيع على ... والعرائض التي تطالب باعادة ... ريا · وقد وصل عدد الموقعين ... هذه العرائض حتى الان قرابة ... الاف توقيع · وتسعى اللجنة ... على ما لا يقل عن ٢٠ الف توقيع ...

وفي اخر حديث ادلى به ... قبل مغادرته حيفا اصر على ... قضية المطران كبوشي المتهم ... امنية · وقال ان هذا الموقف ... الاسباب التي اثارت نقمة ... الكنيسة المسيحية في مؤتمرهم ... وادت الى تقديم استقالته ...

واكد المطران ريا مرة اخرى ... الاديان في اسرائيل مكنت ... الطوائف وخاصة المسيحية منها ... شعائرها الدينية والوصول الى ... المقدسة بحرية تامة · وقال ان ... الست التي امضاها في البلاد ... اجمل فترة في حياته على الرغم ... التحديات التي واجهها · وقال ... ينسى هذه الفترة التي قضاها ... الشعب الطيب ·

ويقوم الان بادارة شؤون ... الارشمندريت مكسيموس سلوم ... باعمال المطران ·

هذا وكان في وداع المطران ... مطار بن غوريون السيد ... طوليدانو مستشار رئيس الوزراء ... العربية والدرزية وعدد من كبار ... وزارة الاديان وجمهور من ابناء ...